

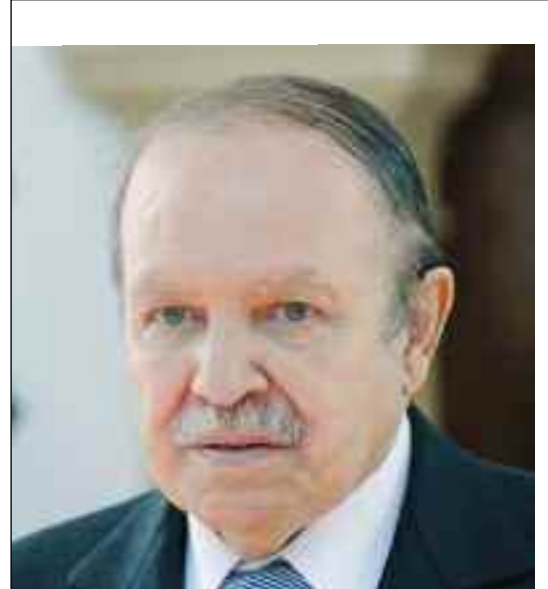
بمناسبة العيد الوطني لزيلندا الجديدة

رئيس الجمهورية يهنئ الحاكم العام والوزير الأول

ص 03



نائب كاتب الدولة
البولوني للشؤون
الخارجية
في زيارة إلى الجزائر
ص 03



الأحد 28 ربيع الثاني 1437 هـ الموافق لـ 07 فيفري 2016 م العدد: 16948 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

دورة استثنائية تعطى فيها الكلمة للمجموعات البرلمانية لأول مرة أزيد من 600 برلماني يصوتون على مشروع مراجعة الدستور اليوم

ص 05/04



زار الشركة الجزائرية لصناعة
العربات الخاصة وعقد لقاء مع إطارات
وأفراد الناحية العسكرية الخامسة
الفريق قايد صالح: ضرورة
التحلي باليقظة حفاظا على أمن
الجزائر ووحدتها الترابية

ص 24



شراكة بين وزارات البريد،
التعليم العالي والصناعة
قطب تكنولوجي للمؤسسات
المبتكرة ببرج بوعريش
ص 03

التنمية البشرية في صدارة المشهد
مؤشرات إيجابية تشكل ثروة للنمو

ص 14/13/12/11



افتتاحية

موعد مع التاريخ

تضرب الجزائر اليوم موعدا مع اعتماد
دستورها الجديد المواكب للتطلعات والراسم
لأفاق المستقبل، يوضع به حجر أساس جديد
لمرحلة ديناميكية في مسار بناء الديمقراطية
التشاركية وإرساء التعددية المتوازنة وتعميق
الحريات الفردية والجماعية تحت مظلة دولة
القانون التي تنهي كل تعسف أو تجاوز أو
احتكار.

في هذا الإطار، يحسم البرلمان بغرفتيه مسألة
التعديلات الدستورية التي أثارت نقاشات
مستفيضة أثمرت توضيحا للرؤية الاستراتيجية
وتدقيقا للمفاهيم، بما ينهي كل غموض ويبدد
كل شكوك قد تلقى بظلالها على البعض أو تشغل
بال البعض الآخر، في حين توفر التعديلات
حماية متميزة للمكاسب الوطنية التي أثمرتها
مسيرة أكثر من نصف قرن من التنمية والبناء
والجهود الوطنية الضخمة المبذولة على امتداد
التراب الوطني.

انطلاقا من هذا الحسم العقلاني في ظل حراك
سياسي امتد إلى أكبر مجال من مساحة الرأي
العام، لما يمثله الدستور من أهمية في ضمان
الاستقرار المؤسساتي ويوفره من مرجعية
صحيحة للمنظومة التشريعية الشاملة للحياة
السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية
حتى تواكب التطورات وتستجيب لمتطلبات
مواجهة التحديات التي تتطور مع تعاقب
الأجيال.

من الآن فصاعدا، ينتظر أن تنصرف الجهود من
كافة الشركاء نحو حشد الطاقات وتجنيب
الإمكانات الوطنية والمحلية لدرء كل خطر
محتمل يهدد بلادنا التي تستهدفها جهات
عديدة يزعمها عودة الجزائر إلى الساحتين
الإقليمية والدولية، بعد أن طوت مرحلة
عشرية سوداء وأجهضت مشروع زعزعة
استقرارها، بفضل تماسك شعبها والتحامه
بمؤسساته الجمهورية تتقدمها مؤسسة الجيش
الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني في
كسر شوكة الإرهاب ودحر المخربين ومطاردة
أذناب عصابات الجريمة المنظمة والتهريب
وصمام أمان لمقدرات الأمة.

في هذا الإطار، أوردت أحكام الوثيقة
الدستورية الجديدة حلولاً ومفاتيح تمنع حدوث
أي شكل طارئ، مما يضع المجتمع بكافة ما
يحملة ويكتنزه من تعددية حزبية واختلاف في
التوجهات وتعدد الرأي وحراك لا يتوقف (وكلها
مؤشرات صحية) على درجة من الارتياح الذي
يعمق الانضاج ويوفر المجال الواسع لممارسة
جميع الحقوق المتضمنة في الدستور والقوانين
المتفرعة عنه وتجسيد التطلعات المشروعة
للأجيال في ظل الاستقرار الذي يمثل أكبر
مكسب للمجموعة الوطنية ودعامة صلبة في
مواجهة قضايا التنمية وإفرازات العولمة.

«الشعب»

دعوة

يستضيف منتدى يومية «الشعب» الدكتور سليمان ملوكة، المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد، في ندوة نقاش حول
سياسات التقاعد في الجزائر ومجهودات الصندوق من أجل تحسين المعاشات وكذا كيفية التكفل بفئة المتقاعدين في ظل
الظروف الراهنة، يوم الاثنين 08 فيفري 2016 على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة الشعب: 39، شارع الشهداء الجزائر
العاصمة.

حضوركم يشرفنا

بن غبريت بولاية خنشلة



تقوم، وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، غدا، بزيارة عمل وتفتقد إلى ولاية خنشلة، ستشرف خلالها على تدشين عدة مؤسسات تربوية جديدة ببعض البلديات، وتعتد لقاء مع أسرة قطاعها بالولاية.

العيد الرابع لتأسيس جبهة المستقبل



يشرف، عبد العزيز بلعيد رئيس جبهة المستقبل، يوم 13 فيفري الجاري، على الاحتفال بالعيد الرابع لتأسيس الحزب، وذلك بقاعة الموقار بالجزائر العاصمة، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

الجائزة الكبرى للشهيد في سباق الدراجات



تنظم الاتحادية الوطنية للدراجات بولاية معسكر الجائزة الكبرى للشهيد، يشارك فيها 110 متسابق ممثلين عن 15 ناديا، وذلك من 11 إلى 13 فيفري الجاري.

حفل مسابقة روسيكادا

تنظم إدارة مجلة الإبداع العربي يوم 13 فيفري، حفلا ثقافيا بمناسبة الإعلان الرسمي عن مسابقة روسيكادا، «دورة تونس»، تتخلله بعض القراءات، وذلك بقاعة المحاضرات والعروض بالمركز الثقافي محمد ضريان لبلدية زرادة، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا إلى غاية 14:00 بعد الزوال.

اشترك موحد لووسائل النقل الحضري بالعاصمة

يدخل حيز الخدمة ابتداء من اليوم، اشترك شهري موحد لعدة أنواع من وسائل النقل الحضري في الجزائر العاصمة، حسبما علم لدى المدير العام للسلطة المنظمة للنقل الحضري للجزائر، مراد خوخي. وأوضح المسؤول أن مستخدمي حافلات مؤسسة النقل الحضري وشبهه الحضري للجزائر(ايتوزا) والمترو والترامواي والمصعد الهوائي باستطاعتهم استعمال مختلف وسائل النقل باشتراك واحد، حيث تقدر تكلفة الاشتراك الشهري بـ 2.500 دج، تسمح للركاب باستعمال مختلف وسائل النقل بصفة غير محدودة خلال فترة صلاحيتها، مؤكدا أن هذه الصيغة صالحة حصريا للاشتراك الشهري ولا يخص التذكرة العادية ذهابا وإيابا.

شهادات المجاهدين حول الثورة



ينظم، المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، بمقره لقاء يضم مجموعة من المجاهدين والمجاهدات، لتسجيل الشهادات الحية حول موضوع «دور التوجيه والإرشاد والتعبئة والتجنيد لإنجاح الثورة الجزائرية»، وذلك بدءا من الساعة 14:00 بعد الزوال. كما ينظم ندوة تاريخية إحياء للذكرى 58 لمجازر ساقية سيدي يوسف، يوطرها أساتذة مختصون بحضور شخصيات تاريخية وباحثين وطلبة ومجاهدين.

الصالون الدولي 6 لشمال إفريقيا «بتروليوم إقزيبشن»

يحتضن فندق الهيلتون من 8 إلى 11 مارس القادم الصالون الدولي السادس لشمال إفريقيا «بتروليوم إقزيبشن»، بالإضافة إلى محاضرات حول التكنولوجيا العالية وورشات المؤسسات، بحضور المتعاملين في قطاع البترول والغاز وموزعي المنتجات والخدمات ذات العلاقة بقطاع المحروقات.

الدفعة 18 لضباط

الشرطة القضائية تؤدي اليمين



أدت الدفعة الثامنة عشرة لمفتشي الشرطة الحاصلين على صفة ضابط الشرطة القضائية، أمس، اليمين القانونية بمجلس قضاء البلدية، بحضور إدارات من الأمن الوطني. جاء هذا في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه. تلقت الدفعة المتكونة من 50 مفتشا، تكوينا نظريا وتطبيقيا دام 04 أشهر بالمعهد الوطني للشرطة الجنائية للسحولة، شمل القانون العام والخاص، حقوق الإنسان، الإجراءات الجزائية، الإجراءات الجزائية التطبيقية، القانون الإداري، القانون الدستوري والشرطة العلمية. اليمين المؤداة تؤهل المتكويين لأداء مهامهم وممارسة صلاحياتهم بصفتهم ضباط الشرطة القضائية، ملتزمين باحترام القانون والسهر على حفظ المواطن والممتلكات، كما تعد اليمين التزام شرف والأساس الذي تقوم عليه أخلاقيات رجل الشرطة. وبحسب المادة 12 من قانون الإجراءات الجزائية الجزائري، فإن ضابط الشرطة القضائية مكلف بالبحث والتحري عن الجرائم وجمع الأدلة والبحث عن مرتكبيها قبل أن يفتح بشأنها تحقيق قضائي. أفراد الدفعة الذين أنهوا تكوينهم التخصصي سيعملون على توفير الأمن والحفاظ على النظام العام في المجتمع، وتدعيم صفوف الضبط القضائي.

بن يونس يلتقي مناضليه في جانت



يقوم، الأمين العام للحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس، اليوم، بزيارة إلى الولاية المنتدبة جانت أحرير برج الحواس، حيث سيلتقي بمناضلي الحزب وممثلي المجتمع المدني.

جائزة موريس أودان لأفضل بحث في الرياضيات

تنظم المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اليوم، جائزة «موريس أودان» لأفضل بحث في مجال الرياضيات بالجزائر وفرنسا. تخليدا للذكرى المناضل موريس أودان المتحصل على شهادة دكتوراه دولة سنة 1957، وذلك بجامعة قاصدي مرباح بورقلة بحضور البروفيسور سيدريك فيلاني مدير معهد هنري بوانكاري الحاصل على جائزة فيلد 2010.

قافلة للتكوين المهني بالأغواط



بادرت مديرية التكوين والتعليم المهني لولاية الأغواط بمناسبة الدخول المهني لدورة فيفري 2016، بإطلاق قافلة إعلامية تجوب مختلف بلديات الولاية. القافلة الولائية التي تنطلق اليوم نحو بلديات الجهة الغربية للولاية كالخنق والحويطة وتاجرونة وكذا بلديات الجهة الشمالية كأفلو والغيشة تضم حسب الأنسة بن زيان فاطمة مستشارة رئيسية بمديرية التكوين والتعليم المهني لولاية الأغواط أساتذة متخصصين.

الدرك ينهي أسطورة المشعوذ «الماروكي» وشريكته بالبلدية



أثمر التحقيق الأمني الذي باشره عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحر الأسبوع الماضي، وضع حد لنشاط مشعوذ يعرف بين عامة الناس وخاصة المرضى بـ «الماروكي»، الذي تمكن من الإيقاع بعشرات الضحايا وجمع منهم ثروة. وكشف مصدر أمني مسؤول لـ «الشعب»، أن المحققين وصلتهم شكوى من زوج، تعرض لعملية نصب واحتيال، خسرا فيها ما يقارب الـ 30 مليون سنتيم، ليكتشف دجل وكذب المشعوذ الذي كان يقصده المئات من المرضى، وقد حجزت المصالح المختصة لديه مبلغا ماليا مهما زاد عن 1.5 مليار سنتيم، ليتم تقديمه رفقة شريكته نهاية الأسبوع أمام مكتب وكيل الجمهورية لدى محكمة الأربعاء حيث أصدر هذا الأخير أمرا بإيداعه وزوجة شقيقه الحبس المؤقت.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الهاتف: 73.95.59... (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

■ ملاحظة:

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمانة دباش

مدير التحرير
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

لعمامرة يستقبل سفير زامبيا



الديمقراطية الشعبية، حسبما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

استقبل، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، ألي ديريك سيموينجا، الذي سلمه نسخا عن أوراق اعتماده سفير مفوض فوق العادة لجمهورية زامبيا لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

..ويستقبل ممثل «اليونيسيف»

استقبل، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، مارك لوسيت، الذي سلمه أوراق اعتماده بصفته ممثلا عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة لدى الجمهورية الجزائرية

نائب كاتب الدولة البولوني للشؤون الخارجية في زيارة إلى الجزائر



من شأنها توطيد علاقات التعاون والشراكة بين هيئات ومؤسسات البلدين». كما ستشمل المشاورات أيضا المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ستقوم نائب كاتب الدولة البولوني للشؤون الخارجية، جونا ورونيكا، بزيارة إلى الجزائر من 7 إلى 9 فيفري الجاري، وهذا بدعوة من الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية عبد الحميد سنوسي بريكسي، حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

أوضح البيان أن بريكسي سيجري بمناسبة هذه الزيارة مشاورات مع نظيرته البولونية تتمحور حول «تقييم العلاقات الثنائية وأفاق تعزيزها»، مذكرا بأن «هذه المشاورات تأتي عقب تلك التي جرت بين البلدين في شهر يوليو 2015 بفارسوفيا».

وستتطرق الطرفان يضيف البيان إلى «مدى تجسيد القرارات المتخذة خلال المشاورات الأخيرة المتعلقة بإنشاء آلية للتعاون وإلى إبرام عدد من الاتفاقات التي

عقب موجة احتجاجات

وزارة التجارة تقرّ رفع هامش الربح لموزعي الحليب

موزعي الحليب كما يطالب به هؤلاء. وسيتم تطبيق هذه الزيادة - من طرف المجمع الصناعي لإنتاج الحليب- بأثر رجعي ابتداء من 1 فيفري 2016. للتذكير فقد التزم وزير التجارة بختي بلعاب، خلال لقائه بممثلي الموزعين لشهر جانفي المنصرم بإيجاد حلول سريعة للمشاكل التي يواجهها هؤلاء كان من بينها كذلك تكثيف نشاطهم في السجل التجاري.

وعلى هذا المستوى فقد أنشأ المركز الوطني للسجل التجاري ابتداء من الأسبوع المنصرم قيدا جديدا يخص «موزعي الحليب ومشقاته».

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

حملة تحسيسية للانتساب الطوعي بأدرار

المواطنين المحرومين من التغطية الاجتماعية إلى تسوية وضعيتهم من خلال الانتساب بصفة إرادية بالنسبة للأشخاص النشطين وذلك عن طريق الأداءات العينية للتأمين على المرض والأمومة مقابل دفع اشتراك شهري نسبته 12 بالمائة من الأجر الوطني الأدنى المضمون .

للاشارة مست حملة التحسيس والتوعية عديد الأسواق والمحلات بعاصمة الولاية على غرار سوق بودة ، السوق الجوازي 140 مسكن ، والسوق الجوازي بربيع، بالإضافة إلى السوق الجوار تليان ، فضلا عن سوق دينار الطيب، على أن تتوسع العملية لتشمل كل بلديات ودوائر الولاية.

واستحسن السكان والتجار والحرفيون الذين مستهم هذه العملية هذه المبادرة التي أطلقها الصندوق باعتبارها تضمن لهم بعض حقوقهم الاجتماعية لاسيما التأمين على المرض والأمومة.

انطلقت، أمس، بأدرار، فعاليات الحملة التوعوية والتحسيسية لالكتابة الطوعي والإرادي لصندوق الضمان الاجتماعي والمنظمة بالتنسيق مع أفراد الكشافة الإسلامية الجزائرية، الحملة شملت الأسواق التجارية الجوارية بالولاية والمحلات التجارية وأصحاب المهن الحرة، والمواطنين، تحت شعار الضمان الاجتماعي حق يكلفه القانون لفائدة المواطنين النشطين وغير المستفيدين من التغطية الاجتماعية .

أدرار: فاتح عقيدي

أوضح غنامي محمد إطار بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وكالة أدرار، أن هذه المبادرة تندرج ضمن الإجراءات التي جاء بها قانون المالية التكميلي لسنة 2015 ، والتي تدعو

بمناسبة العيد الوطني لزنلدا الجديدة

رئيس الجمهورية يهنئ الحاكم العام

بعث، رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى الحاكم العام لزنلدا الجديدة جيري ميتاباري، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني أكد له فيها تمام استعداده للعمل معه على تطوير التعاون الاقتصادي الثنائي.



جاء في برقية الرئيس بوتفليقة: « يسرني بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلادكم أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بأحر التهاني مرفوقة بأطيب تمنياتي لكم بالصحة والهناء وباطراد الرقي والإزدهار لشعب نيوزيلندا الصديق».

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: «وإنها فرصة أغتتها لأؤكد لكم تمام استعدادي للعمل معكم على تعزيز علاقات الصداقة والتضامن التي تجمع بلدينا وتطوير تعاون اقتصادي ثنائي يعود بالخير العميم.

...ويهنئ الوزير الأول

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ببرقية تهنئة إلى الوزير الأول لزنلدا الجديدة جون كي بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني أكد له فيها عزمه على ترقية علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين.

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة: «إن الاحتفال بالعيد الوطني لبلادكم فرصة طيبة أغتتها لأتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بأحر التهاني مشفوعة بأطيب تمنياتي لكم بالصحة والهناء وباطراد الرقي والازدهار لشعب نيوزيلندا الصديق».

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: «أغتنم هذه المناسبة السعيدة مؤكدا لكم عزمي على ضم جهودي إلى جهودكم من أجل ترقية علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا لفائدة شعبينا».

شراكة بين وزارات البريد، التعليم العالي والصناعة

قطب تكنولوجي للمؤسسات الصغيرة المبتكرة لبرج بوعريريج



خلال مساهمة بحوثهم في دفع التكوين في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال. وأكد حجار سعي الوزارة إلى توقيع اتفاقات شراكة مع الشركاء الاقتصاديين في مجال الصناعة الإلكترونية حتى يتمكن قطاع التعليم العالي من تلبية حاجيات السوق الوطنية، لاسيما بعد الموافقة على قانون توجيه البحث العلمي ديسمبر المنصرم، منوها أن ذلك سيمكن لا محالة من تجسيد طموحات الباحثين على أرض الواقع.

ويندرج مشروع إنشاء القطب التكنولوجي في إطار تعزيز الربط بين الصناعة والبحث والتنمية في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال بعد نقله رسميا إلى ولاية برج بوعريريج، حيث أشرف الوزراء على اتخاذ الإجراءات الضرورية لخلق نظام بيئي، يضمن بروز قطب يعمل على ترقية القطاع الاقتصادي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، سيما تعزيز أنسجة الصناعات التكنولوجية وإدراج البحث والتنمية في المشاريع المستقبلية.

ومن المنتظر التوقيع على اتفاقية بين مركز الدراسات والأبحاث في تكنولوجيات الإعلام والاتصال والوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية من أجل إنشاء حاضنة داخل مقرات المركز لتشجيع إنشاء المؤسسات المبتكرة، وسيكون الفضاء مفتوحا أمام كل الباحثين من طلبة وأساتذة أو كل شخص له فكرة علمية لتطويرها.

ويأتي إنشاء القطب التكنولوجي تنفيذا لتعليمات الوزير الأول عبد المالك سلال، الذي طلب سابقا إشراك الوزارات في هذا المشروع الذي يساهم في وضع استراتيجية للاقتصاد الوطني، ويعمل على تثمين استثمارات الدولة في قطاع البحث العلمي، وتعزيز أنسجة الصناعات التكنولوجية.

وفي سياق آخر سيعمل المتعاملون والوكالات التي تنشط تحت وصاية وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال على غرار اتصالات الجزائر وموبيليس وبريد الجزائر وغيرها...، على تجميع وحدات البحث والتطوير وإلحاقها بمركز الدراسات والأبحاث في تكنولوجيات الإعلام والاتصال.



بموجبه تحويل المركز الوطني للبحث في الاتصالات السلكية واللاسلكية من العاصمة إلى ولاية البرج.

بوشوارب: إنشاء صندوق وطني لمرافقة المؤسسات

من جهته كشف وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، عن استحداث صندوق وطني لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قصد تمكينها من الاستثمار وذلك بعد صدور قانون حول المشروع، الذي سيصادق عليه خلال مجلس وزاري مرتقب، منوها إلى ضرورة مرافقة المؤسسات الاستثمارية المتوسطة ودعمها في إطار دعم الاستثمار الخاص.

وأوضح بوشوارب أن دعم المؤسسات الصغيرة يأتي تدعيما للاقتصاد الوطني وسيتم ذلك عن طريق البنوك مباشرة، مشيرا في تصريح على هامش زيارة الوفد الوزاري لمجمع كوندور إلى أن الصندوق سيضمن مرافقة مالية للمؤسسات الصغيرة التي تنشأ في إطار الاستثمار، مؤكدا أن إنشاء القطب التكنولوجي سيمكن من مرافقة المؤسسات تقنيا.

وتمن بوشوارب تحويل المركز الوطني للاتصالات السلكية واللاسلكية قائلا إنه سيكون عجلة لتحريك قطاع الصناعة التكنولوجية لمواكبة التحولات العالمية في المجال الرقمي واستفادة الاقتصاد الوطني من التكنولوجيات الحديثة التي تمكن من خلق صناعة ديناميكية بمعايير عالمية.

حجار: تجسيد أعمال الباحثين على أرض الواقع

من جهته اعتبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، إنشاء القطب التكنولوجي بمثابة خطوة لتحريك التنمية على المستوى المحلي وتشجيع الباحثين الجامعيين لدعم المحيط الاقتصادي، من



ثم، أمس، تدشين قطب تكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال بولاية برج بوعريريج، وذلك بإشراف وزراء البريد والتعليم العالي والصناعة، حيث يأتي إنشاءه تنفيذا لتعليمات الوزير الأول عبد المالك سلال، الذي طلب سابقا إشراك الوزارات في هذا المشروع، للمساهمة في وضع استراتيجية للاقتصاد الوطني، ويهدف إلى تشجيع الاستثمار في قطاع التكنولوجيات الحديثة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المجال حسب تصريحات الوزراء .

برج بوعريريج مبعوث «الشعب»: جلال بوطي

فرعون: تفعيل التكنولوجيات الحديثة في مختلف القطاعات

في هذا الإطار أكدت هدى إيمان فرعون، أن المركز سيجسد فعليا نتائج البحث العلمي التي تنتجها المؤسسات الجامعية ليتم الاستفادة منها في مجال الصناعة الإلكترونية، سيما وأن ولاية برج بوعريريج تعتبر قطبا للصناعات الإلكترونية، مشيرة إلى أن تحويل المركز الوطني للدراسات في الاتصالات السلكية واللاسلكية جاء تماشيا مع المعطيات الحاصلة.

وأضافت فرعون في كلمة لها بجامعة البشير الإبراهيمي عقب الزيارة التي قامت بها إلى ولاية برج بوعريريج رفقة وزيري التعليم العالي والصناعة والمناجم، أن القطب من شأنه ترقية عمل الإدارة وعصرنتها بالاعتماد على التكنولوجيات الحديثة وإيجاد حلول فعالة للمشاكل التقنية، فضلا عن الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

وسيعمل القطب التكنولوجي المستحدث حسب فرعون على توفير مناصب شغل خاصة لفئة الشباب الجامعي، حيث يعد المشروع جسرا بين الجامعة والمحيط الاقتصادي وهو الهدف الأساسي الذي تم

القانوني لزهـر شـريط لـ «الشعب»:

نقلة نوعية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطن

وكمختص جاء بكثير بالنسبة للجزائر، يقر تطوراً كبيراً لبلادنا ومهم جداً في مختلف الميادين، لا سيما في مجال الحقوق الجديدة وعديدة لم تكن موجودة قبلاً، تتعلق مثلاً بالصحافة وحرية العمل الصحفي، ومنع حبس الصحافيين، ومنع الرقابة القبلية، وحرية الصحافة

المكتوبة والسמعية البصرية، وكذا الوصول إلى مصادر الخبر وتبليغها إلى المواطنين دون المساس بحرية وكرامة المواطنين.

هناك حقوق كثيرة من بينها حق المواطن والإنسان في البيئة، وواجب حمايتها من قبل الدولة، بالإضافة إلى حقوق المغتربين الجزائريين، لم تكن موجودة الذين باتوا بموجب مراجعة الدستور يتمتعون بتكفل الدولة بمشاكلهم وانشغالهم وتوطيد الروابط بينهم وبين الوطن. في الحقيقة التعديلات التي جاء بها الدستور في مجال حقوق الإنسان والضمانات كثيرة ومهمة وأساسية وتتماشى مع الاتفاقيات الدولية ومع الوضع في العالم، هي حقوق حديثة ونستطيع القول إن هذه الحقوق مهمة جداً للجزائر والجزائريين والإنسان عموماً.

الإيجابيات والمكتسبات كثيرة في أسـمى القوانين في السلطة التشريعية والتنفيذية، وكذا استحداث مجالس متخصصة مثلما هو الشأن بالنسبة للمجلس الأعلى للشباب والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، مجلس البحث العلمي والتكنولوجيا والحرريات الأكاديمية، دسترة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، كلها أشياء جديدة تعتبر مؤسسات تعبر عن تطور مهم جداً.

بالنسبة للمجتمع المدني لابد من عدم إغفال المادة 14 من مشروع الدستور التي تقر الديمقراطية التشاركية، مسألة مهمة عبارة عن طرق جديدة لإشراك المواطنين في تسيير الشؤون المحلية البلدية والولائية، بالإضافة إلى عنصر مهم جداً يخص الرقابة على دستورية القوانين تم توسيعها بشكل كبير جداً، إذ أن إخطار المجلس الدستوري لم يعد مقتصرًا على رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الشعبي الوطني، بل هناك أطراف أخرى، بينهم الوزير الأول وأعضاء البرلمان والمواطنون الذين يستطيعون إخطار الهيئة عن طريق المحكمة العليا ومجلس الدولة.

إن مراجعة الدستور قد حملت أكثر من 110 تعديل و35 مادة جديدة كلها أشياء إيجابية، دستورنا جاء بنقلة نوعية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطن، هو تعديل أقل ما يقال عنه إيجابي جداً.

■ **تقرير مشروع مراجعة الدستور عن طريق البرلمان كان محل انتقاد من قبل المعارضة، رغم أن الخيار مخول دستوريا لرئيس الجمهورية، كما أن البرلمان يمثل الشعب وفق ما يؤكد المختصون في القانون؟**

■ الدستور واضح تماماً في هذا الشأن، إذ أن المادة السابعة منه في الفقرة الثالثة تنص على أن: «السلطة التأسيسية ملك للشعب. يمارس الشعب سيادته بواسطة المؤسسات الدستورية التي يختارها. يمارس الشعب هذه السيادة أيضاً عن طريق الاستفتاء وبواسطة ممثليه المنتخبين. لرئيس الجمهورية أن يلجئ إلى إرادة الشعب مباشرة».

وبالتالي فإن كلام المعارضة غير قانوني، إذ أن الخيار المخول دستوريا لرئيس الجمهورية لا يعني بأي حال من الأحوال، تقويضاً لإرادة الشعب ولا لكلمته، فالشعب يمارس سيادته عن طريق الاستفتاء أو بواسطة ممثليه المنتخبين وفق ما ينص عليه الدستور، ولتقرير الدستور عن طريق الاستفتاء أو عن طريق ممثليه نفس القيمة القانونية.

ثم لماذا نذهب إلى استفتاء عندما يتعلق الأمر ببعض التعديلات التقنية فقط، مادام البرلمان موجوداً للمصادقة عليها، وهو لا يعبر بأي حال من الأحوال عن إرادته، هو يتصرف كممثل للشعب ونائب عنه، والبرلمانيون لا يمثلون أنفسهم وإنما الشعب، واجتماع اليوم يعبر عن إرادة الشعب وليس عن إرادة البرلمانيين، لكن الدستور يقول حالات معينة للاستفتاء عندما يمس بالمبادئ العامة، وحقوق الإنسان، والتوازنات بين السلطات.



قال رئيس اللجنة القانونية والإدارية وحقوق الإنسان بمجلس الأمة الأستاذ لبن شريط في حوار مع «الشعب»، إن الدستور بصيغته المعدلة «جاء بنقلة نوعية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطن»، بكرسها 110 تعديل و35

مادة جديدة، لافتاً إلى أن بعض الأحكام لن تكون نافذة مباشرة، لارتباطها بصور قوانين تحدد كيفية تطبيقها وتنفيذها. وبالنسبة له، فإن المادة السابعة من الدستور واضحة، إذ تنص على أن الشعب يمارس سيادته عن طريق الاستفتاء أو بواسطة ممثليه المنتخبين.

حاورته: فريال بوشوية

■ «الشعب»: تعتبر مصادقة البرلمان بغرفتيه، المقررة اليوم، الإحطة الأخيرة قبل دخول الدستور بصيغته الجديدة حيز التنفيذ بمجرد صدوره في الجريدة الرسمية، ما هي الخطوات القادمة؟

■ الأستاذ لبن شريط: لما يصادق اليوم البرلمان على مشروع مراجعة تعديل الدستور، يصدره رئيس الجمهورية في الجريدة الرسمية وبمجرد نشره فيها بقانون يصبح الدستور نافذاً ومطبقاً في كامل أنحاء الجمهورية. لكن لابد أن نفهم أن الأمر لا ينطبق على كل الأحكام، فبعض منها لا تكون نافذة مباشرة، لأن الكثير منها مرتبط بصور قوانين تحدد كيفية تطبيقها وتنفيذها. هناك مجموعة من القوانين الجديدة، فعلى سبيل المثال يجب إعادة النظر في القانون العضوي المتعلق بالعلاقة بين البرلمان والحكومة وبين غرفتي البرلمان، وبين الحكومة والبرلمان، لأن تعديل القانون العضوي يوضح - يبدو لي - الأحكام الجديدة المتعلقة بمجلس الأمة في عدة مجالات اقتراح القوانين، والتعديل، والرقابة على الحكومة، أشياء لا يمكن تطبيقها مباشرة، وإنما تحتاج إلى قوانين عضوية.

قبل ذلك، لابد من تعديل القوانين الداخلية والأنظمة الداخلية لمجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، لتوضح الأحكام الجديدة الخاصة بأعضاء البرلمان وتنظيم الجلسات، الكثير من الأشياء الجديدة التي يجب أن تدرج في النظام الداخلي للغرفتين البرلمانيتين العليا والسفلى حتى تطبق أحكام الدستور الجديدة، هناك مواد تطبق مباشرة وأخرى تنتظر صدور القوانين الخاصة بها.

■ **ما هي أهم مكتسبات السلطة التشريعية، ومجلس الأمة على وجه الخصوص؟**

■ التعديلات التي مست السلطة التشريعية كثيرة في حقيقة الأمر، لكن لعل أولها وأهمها منح حق اقتراح القوانين لمجلس الأمة، إذ لديه الحق في اقتراح قوانين في مجال الجماعات المحلية، على غرار البلديات مثلاً، وفي مجال هيئة الإقليم، وفي مجال التقسيم الإداري.

إلى ذلك، نسجل عديد النقاط الإيجابية في مجال السلطة التشريعية، بينها وضع آجال 30 يوماً للرد على الأسئلة الشفوية والكتابية، بعدما كانت غير محددة الأجل في السابق وكانت الردود تستغرق شهراً أو سنة، لأن الحكومة كان أمامها كل الوقت.

اللجان متساوية الأعضاء من جهتها أصبحت تجتمع وجوباً بعد 15 يوماً عن نشوب الخلاف، كما يوجد أيضاً اللجان الدائمة بالمجلس الشعبي الوطني التي من حقها إنشاء بعثة إعلامية مهمتها جمع المعلومات حول القطاعات في الولايات أو على المستوى الوطني كالنقل والصحة على سبيل المثال.

من بين أهم التعديلات أيضاً التي لا تقل أهمية، منح المعارضة في البرلمان حق إخطار المجلس الدستوري، 50 نائباً من المجلس الشعبي الوطني و30 عضواً من مجلس الأمة لرقابة قانون من القوانين، المعارضة لها الحق في جلسة تعقد شهرين في كل غرفة من غرفتي البرلمان لمناقشة جدول أعمال تقدمه مجموعة أو مجموعات برلمانية من المعارضة.

■ **باعتبارك أستاذًا مختصًا في القانون الدستوري، كيف تقيم الدستور في صيغته المراجعة؟**

■ أن أقيّمه بكل صراحة وبكل نزاهة،

دورة استثنائية تعطى فيها الكلمة للمجموعات البرلمانية لأول مرة

أزيد من 600 برلماني يصوتون على مشروع مراجعة الدستور اليوم

يلتئم، اليوم، البرلمان بغرفتيه في جلسة المصادقة على مشروع مراجعة الدستور آخر نقطة في جدول أعمال الدورة الاستثنائية، التي تأتي استجابة لاستدعاء رئيس الجمهورية البرلمان بغرفتيه للاجتماع بعد تأكيد المجلس الدستوري عدم مساس التعديلات بالمبادئ العامة.

ميزة الدورة الاستثنائية الثانية بعد تلك المنعقدة في 2008، توسيع اللجنة المشتركة إلى ممثلي المجموعات البرلمانية، الذين سيقدّمون مداخلات في حدود 10 دقائق.



فريال ب.

يعرض، اليوم، مشروع مراجعة الدستور على أعضاء مجلس الأمة ونواب المجلس الشعبي الوطني للمصادقة على الوثيقة في الصيغة المعروضة عليهم. وخلافاً للدورات الاستثنائية السابقة، فإن اللجنة المشتركة المكونة عادة من نواب رئيسي الغرفتين البرلمانيتين وأعضاء اللجنتين القانونيتين، فإنها وسعت إلى ممثلي المجموعات البرلمانية لكل التشكيلات الممثلة في البرلمان، بما في ذلك المعارضة التي ورغم التزامها موقفاً سلبياً منذ البداية بتفضيلها خيار المقاطعة، وبالتالي تقويت فرصة المشاركة في أسـمى القوانين، إلا أن الدولة حرصت على إشراكها في كل المحطات على أن تحسم في مشاركتها من عدمها.

بمصادقة البرلمان، اليوم، على الدستور بصيغته المعدلة، التي ستكون بالأغلبية، نظراً لإعلان أحزاب الأغلبية ممثلة في حزبي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، إضافة إلى أحزاب أخرى، بينها تجمع أمل الجزائر «تاج»، والتحالف الوطني الجمهوري، وكذا الأغلبية الساحقة التي يحوزونها بالغرفة البرلمانية العليا، مقابل عدد محدود من نواب المعارضة يقل عن 100 من مجموع أزيد من 600 برلماني، تختتم الدورة الاستثنائية التي تم افتتاحها غداة اختتام الدورة الخريفية يوم 2 فيفري الجاري.

التعديلات التي حملها مشروع مراجعة الدستور الذي أملتة الظروف والمستجدات الوطنية، صنّفت في خانة «المكاسب الإيجابية» للجزائر والجزائريين من قبل الأساتذة المختصين في القانون الدستوري، الذين ويعيدا عن الانتماءات السياسية الذين وقفوا عند مكاسب السلطتين التنفيذية والتشريعية، وكذا تعزيز عمل المعارضة في قبة البرلمان بعد منحها حق إخطار المجلس الدستوري؛ حق يستفيد منه المواطن أيضاً من خلال المرور عبر

عمار جيلاني لـ «الشعب»:

الجزائربحاجة إلى مزيد من الاستقرار والتنمية

انشغالات حول المادة 51 والمادة 24 مكرر.. حماية الدولة للجالية



رئيس الجمهورية، الوزير الأول عبد المالك سلال الذي قدم توضيحات مفصلة وقراءات شاملة، وتقرر فتح النقاش وتوسيعه إلى ممثلي الكتل البرلمانية لأول مرة، وسجل حضور المعارضة من خلال حزب العمال والأحرار، ووصف النقاش بـ «الثري والصريح» والذي على أساسه أعدت اللجنة تقريرها.

ولم يفوت الفرصة للتأكيد بأن انشغالات واستفسارات ممثلي الشعب بالمجلسين المنتخبين، تمحورت أساساً حول عدة مواد، في مقدمتها المادة 51، مؤكداً أن الوزير الأول قدم توضيحات هامة في هذا السياق، إذ أن المادة تقتصر فقط على حاملي جنسيتين ويستثنى منها البحث العلمي، كما أن قائمة المناصب العليا والوظائف السامية المعنية بالأمر عددها محدود، وستحدد الشروط الخاصة لاحقاً في قانون عضوي.

وقال عمار جيلاني في سياق موصول، إن المادة 24 مكرر الجديدة الواردة في مشروع مراجعة الدستور واضحة وصريحة، إذ تنص على أن «تعمل الدولة على حماية حقوق المواطنين في الخارج ومصالحهم، في ظل احترام القانون الدولي

أكد رئيس اللجنة القانونية والإدارية بالمجلس الشعبي الوطني عمار جيلاني، في تصريح خص به «الشعب»، أن الجزائر بحاجة إلى مزيد من الاستقرار والتنمية. ومن هذا المنطلق، فإن ممثلي الشعب عموماً، والمعارضة على وجه التحديد، أمام مسؤولية تاريخية، لاسيما وأن مشروع تعديل الدستور يتماشى وتحديات الفترة المقبلة.

ف. بوشوية

لفت رئيس اللجنة القانونية والإدارية بالمجلس الشعبي الوطني، إلى أن مشروع مراجعة الدستور حمل إضافات للمؤسسات التشريعية والبرلمان بغرفتيه، إذ لا يمكن إغفال منح حق الإخطار الدستوري إلى المعارضة وتعزيز رقابتها وحق الاعتراض على مشاريع قوانين يجمع 50 نائباً بالغرفة السفلى، و30 بالغرفة العليا، إضافة إلى إلزام الحكومة بأجل للرد على الأسئلة الشفوية في أجل لا يتجاوز 30 يوماً، لاسيما وأنها عادة تتعلق بانشغالات وقضايا عامة تستدعي الرد سريعاً من قبل ممثلي الجهاز التنفيذي.

ودكر رئيس اللجنة القانونية والإدارية، بحجيات الدورة الاستثنائية التي انطلقت بتتصيب اللجنة المشتركة، الأربعاء المنصرم، برئاسة ممثل

بن يونس؛

المشروع يكرس الديمقراطية ويحافظ على الحريات العامة

الرأي شيء بديهي دعا أحزاب المعارضة إلى "أن تحتكم إلى مبدأ الأغلبية وأن تساهم في تكريس الديمقراطية من خلال احترامها للمواعيد الانتخابية".

وشدد على أهمية بناء ديمقراطية "هادئة" تخدم المصالح العليا للبلاد مطالباً في نفس الوقت بالقيام بإصلاحات اقتصادية "جزرية" لتفادي مستقبلاً أزمة إقتصادية على غرار تلك التي تعيشها الجزائر حالياً. وفي ختام تدخله تطرق الأمين العام للحركة الشعبية الجزائرية إلى الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تمر بها بعض الدول المتاخمة للجزائر، مبرزاً أهمية مجابهة التهديدات المحدقة بالبلاد من خلال التصدي وبقوة للجماعات الإرهابية.

وأكد في هذا الشأن أن الانتصار على الإرهاب وحماية استقرار الوطن يقتضي وحدة وطنية قوية.

خالفة مبارك من سكيكدة؛

نطالب بالإبقاء على المادة 51 في صيغتها الحالية

المجاهدين، المنظمة بدار الثقافة في سكيكدة صباح أمس، "أن المنظمة تلقت النسخة الأولى من طرف أحمد أويحيى رئيس ديوان رئيس الجمهورية في أول الأمر. وبعد دراستنا للمسودة قدمنا رأينا في مشروع الدستور، كما استقبلنا من قبل رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وقدمنا اقتراحاتنا على

غرار الأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية الفاعلة في الساحة السياسية". واسترسل خالفة، "أن أبناء المجاهدين ليسوا أصحاب مطالب أو مغارم، ولم نأت لتقاسم الإرث، بل لنا حق لا نتنازل عنه، وواجبات نلتزم بها ولا نقصر فيها". موضحاً "أن هذا اللقاء جاء بغرض الخروج للقاعدة والتحسيس بوضع العام للبلاد سواء ما تعلق بالدستور، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وبما هو مقبل في حياة السياسة للبلاد"، مؤكداً "أنه من الضروري أن يتموقع أبناء المجاهدين ويستعدوا للمراحل المقبلة الهامة في حياة البلاد، ومن ناحية أخرى يعد لقاء مع القاعدة لأجل التشاور بما نراه مناسباً، لأن المنظمة صاحبة مشروع ورسالة، لابد أن يسمع صوتها".

المكلف بالمناضلين الشباب لدى "الأرندي" بوهران؛

المجلس الأعلى للشباب خارطة طريق لتثمين القوى الحية

الديمقراطية وعززت القانون"، مؤكداً بأن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة "بذل كل ما بوسعه من أجل الحصول على دستور توافقي"، بما في ذلك استدعاء جميع الكفاءات الوطنية. الأحزاب المجتمع الوطني وكذا المنظمات الوطنية للشباب. وقال الأمين الولائي للحزب وعضو مجلس الأمة، عبد الحق كازي الثاني، خلال نفس التجمع - الذي عرف بمشاركة بعض المكاتب الجهوية التابعة لكل من ولايات وهران، تلمسان، عين تموشنت، معسكر، غليزان، تيارت، مستغانم، سعيدة وبلعباس - أن الجزائر، ستشهد فجراً جديداً بعد التصويت على الدستور الجديد.

وأضاف كازي الثاني، مؤكداً بأن الدستور الجديد، يغيّر وجه الديمقراطية في الجزائر، لما جاء فيه من مزايا سياسية واجتماعية، منوها في سياق آخر بالتغيرات الجذرية الإيجابية بعاصمة الغرب الجزائري وهران التي تعمل على قدم وساق لإنجاح ألعاب البحر المتوسط 2021.



صرح الأمين العام للحركة الشعبية الجزائرية، عمارة بن يونس، أمس، بإبليزي أن مشروع الدستور الجديد "يكرس الديمقراطية ويحافظ على الحريات العامة" مثمناً في ذات السياق دسترة اللغة الأمازيغية التي اعتبرها "مكسباً هاماً للجزائر".

وذكر في سياق تدخله بأن المشاورات التي سبقت تعديل الدستور شاركت فيها كل الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية وممثلي المجتمع المدني.

ويعد أن اعتبر السيد بن يونس أن المعارضة أمر مشروع وأن الاختلاف في

الاستفتاء، أمر غريب بالنسبة لتشكيلات قاطعت المشاورات لكن تبدي رأياً بخصوص طريقة تمرير التعديل، لاسيما وأنها وصفته باللاحث فما يهمهم في الأمر؟ أكثر من ذلك، بعض منها أعلن عن قرار مقاطعة جلسة التصويت لعدم الأخذ بعين الاعتبار مقترحاتها، رغم أنها لم تشارك في الجولة الأخيرة من المشاورات، فكيف للرئيس الأخذ بمقترحات أحزاب لم تشارك أساساً في طاولة الحوار؟

المعارضة أضاعت، مثلما أضاعت في السابق، فرصاً تاريخية لكي تسهم معنا في تكريس دولة الحق والقانون والمؤسسات، التي تعود بالفائدة على الدولة والأمة الجزائرية في جميع المناحي السياسية الاقتصادية، وفي مجال الحقوق والحفاظ على المكاسب الاجتماعية والحفاظ على الأمن والاستقرار وغيرها من المكاسب الأخرى، وليس على السلطة والشعب والمعارضة فقط.

جاءاً وجدياً في تعديل الدستور، ثم مساراً توافقياً ومتوازناً. من هذا المنطلق أعطينا تعليمات لمجموعتنا البرلمانية للمصادقة على المشروع خلال الجلسة المخصصة للمصادقة عليه اليوم. في حقيقة الأمر لا يراودنا أدنى شك في أن الشعب الجزائري الذي احتضن والتفت حول برنامج رئيس الجمهورية في العديد من الاستحقاقات الانتخابية، آخرها رئاسيات أبريل 2015 بنسبة 82٪، لن يفتووا الفرصة ولن يلتفت إلى دعاة التيهيس وزارعي الإحباط الذين فقدوا بوصلتهم السياسية من بعض أطراف المعارضة. أعتقد أنه سيصوت من خلال نوابه الشرعيين، وأكد على كلمة الشرعيين في غرفتي البرلمان بالأغلبية، أي أكثر من ثلاثة الأرباع، على الدستور الذي يكرس دولة الحق والقانون، دولة المؤسسات، الجمهورية الثانية في الخمسينية الثانية من استقلال بلادنا.

كيف يعزز مشروع مراجعة الدستوري الممارسة السياسية للطبقة السياسية الديمقراطية بالنسبة للأحزاب، إذا ما قورن بالدستور ساري المفعول؟

بالنسبة لنا على مستوى التحالف الوطني الجمهوري لطالما دعونا إلى شيئين، أولاً استكمال الإصلاحات ومن ثمة تعميقها. وبالنسبة لنا الأهم الآن، ليس تعديل الدستور، لأنه أصبح تحصيل حاصل، ما يهمنا مرحلة ما بعد تعديل الدستور، أي الورشات الكبيرة التي ستفتح بناء على تعليمات رئيس الجمهورية للحكومة، من أجل ترجمة المكاسب الديمقراطية التي تضمنها في إطار قوانين عضوية وقوانين عادية ومراسيم تطبيقية كذلك.

وهنا ندعو مجدداً بكل صدق وإخلاص إخواننا في المعارضة وكل شرائع المجتمع، إلى أن يشاركوا مرحلة ما بعد الدستور حتى نؤسس لدولة الحق والقانون، التي تعزز فيها الممارسة الديمقراطية، ويحترم فيها الرأي والرأي المخالف، ونقزم سياسة التهريج وتخوين البعض للبعض، ونجعل سياستنا تبنى على أساس ممارسة السياسة بأخلاق وبالالتزام، وعلى أساس أن الفصل الوحيد بين مختلف البرامج هو الشعب الجزائري صاحب السيادة.

بغرفتيه، الإبقاء عليها وعدم المساس بها على الإطلاق، مؤكداً أنه من الضروري أن تكون جزائرياً أو غير ذلك، معتبراً إياها مطلباً أساسياً للمنظمة في الوقت الحالي.

سكيكدة: خالد الخيفة

ثمن خالفة جعل اللغة الأمازيغية لغة وطنية رسمية، لأن لها خلفياتها وأهدافها، وأن هذا المشروع فصل بين السلطة التشريعية، وبين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية، كما أعطى للمعارضة حقها فيما يتعلق بالتظاهرة شريطة أن تكون سلمية ومرخصة، ناهيك عن تأسيس لجنة دائمة لمراقبة الانتخابات، وغيرها من الإضافات الهامة.

وأوضح خالفة على هامش الندوة الجهوية لولايات الشرق للمنظمة الوطنية لأبناء

وصف منذر بودن، مكلف بالمناضلين الشباب والطلبة لدى التجمع الوطني الديمقراطي "الأرندي" بوهران مشروع مراجعة الدستور بـ"الحدث التاريخي"، معتبراً استحداث المجلس الأعلى للشباب خارطة الطريق الصحيح لتثمين القوى الحية وتفعيلها.

وهران: براهيمية مسعودة

أكد بودن خلال ندوة جهوية للشباب المناضل لولايات الغرب، نظمها أمس السبت التجمع الوطني الديمقراطي بقاعة سينما المغرب بوهران، مساندة التشكيلة كاملة للدستور الجزائري لإيمانها بالقوى بكل ما جاء فيه، من دسترة مؤسسات وهيئات واستحداث أخرى، على غرار الهيئة المستقلة لمراقبة الانتخابات. التي وصفها - بأنها أكبر ضمان لشفافية الانتخابات.

وتابع بودن أن التعديل الجديد، جاء بالكثير من الأشياء التي رفعت "سقف

بلقاسم ساحلي؛

80٪ من مقترحات الأحزاب في الوثيقة

المعارضة فقدت بوصلتها السياسية وفوتت فرصاً تاريخية

يجزم الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي في الحوار الذي خص به "الشعب"، أن "حوالي 60 إلى 80٪ من مقترحات الأحزاب خلال المشاورات حول مراجعة الدستور، أخذ بها رئيس الجمهورية"، أهمها "دسترة المبادئ السيادية للسياسة الخارجية". وقال بخصوص المعارضة، إن مواقفها متذبذبة وأنها فقدت بوصلتها السياسية جعلتها تفوت فرصاً تاريخية. ولم يمنعه ذلك من دعوتها إلى "المساهمة في المرحلة المقبلة، حتى نؤسس لدولة الحق والقانون".



الهوية الوطنية، دستور يعزز الممارسة الديمقراطية، ودولة الحق والقانون، من خلال عدة أمثلة: استقلال العدالة، والنظام السياسي حقوق المعارضة.

إلى ذلك، لأول مرة يدرج الشق الاجتماعي الاقتصادي. لاحظنا أن الدستور يتكفل بالانشغالات والهواجس ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي للمواطن، حيث تم التأكيد على البعد الاجتماعي للدولة، والحفاظ على الثروات الطبيعية والمؤسسات الاستراتيجية.

في نفس الوقت دسترة التوجه الاقتصادي الجديد القائم على تشجيع الاستثمار والاقتصاد المنتج والتنافسي، إلى جانب السكن والتعليم، والفئات المهمة ممثلة في المرأة والشباب والجالية.

كما أن التحالف الوطني الجمهوري من بين الأحزاب القليلة التي اقترحت لدى استقباليها في جوان من العام 2014 من قبل مدير الديوان لدى رئاسة الجمهورية أحمد أويحي، يتعلق الأمر بمبدأ دسترة المبادئ السيادية للسياسة الخارجية، منها مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، خلفيته رفض إشراك قواتها العسكرية خارج حدودنا. أما المبدأ الثاني فهو رفض التدخل في شؤوننا الداخلية كجزائريين، ثالثاً مسألة دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، رابعاً مسألة الإصلاح الديمقراطي في الهيئات العالمية، معروف أن الجزائر من الدول الرائدة المطالبة بتحسين أداء المنظمات الدولية؛ الأمم المتحدة، مجلس الأمن

وجامعة الدول العربية.

نحن مرتاحون أيضاً، فيما يخص النقطة الثالثة ممثلة في مقترحات الأحزاب المشاركة في المشاورات السياسية بصفة عامة وإسهامات التحالف بصفة خاصة، التي أخذت بعين الاعتبار، بدليل أن المسودة التي سلمت في شهر جوان، تضمنت تعديلات لم يتجاوز عددها 47 تعديلاً، في حين أن عدد التعديلات في الصيغة النهائية تجاوز 100، بالتالي فإن مجمل التعديلات مستنبطة من اقتراحات الأحزاب وهو ما أكدته الأحزاب المشاركة على لسان زعمائها الذين أكدوا أخذ مقترحاتهم بنسب تتراوح ما بين 60 و80٪، أي أن رئيس الجمهورية أخذ بعين الاعتبار مقترحات الطبقة السياسية، يعني أنه حقق مسارا



حاورته: فريال بوشوية

"الشعب": باعتباركم حزبا له مسيرة وتجربة لا يستهان بها مكنتكم من افتكاك تمثيل يجعلكم في المرتبة الرابعة تقريبا في الغرفة البرلمانية السفلى بـ16 نائبا، كيف يخدم الدستور بصيغته الجديدة الممارسة الديمقراطية والسياسية للأحزاب؟

بلقاسم ساحلي: حزينا مرتاح لمشروع تعديل الدستور من ثلاث زوايا، من حيث الشكل، المضمون وكذا المقترحات الحزبية. بالنسبة للشكل، نعتبر الدستور بصيغته المعدلة استكمالاً لمسار الإصلاحات السياسية التي يادر بها رئيس الجمهورية منذ 2011، انعكس إيجاباً على المشهد السياسي، نتيجة إصلاحات داخلية أدت إلى تحقيق انفتاح سياسي إعلامي في عدة مجالات أخرى كرستها عدة قوانين، بينها قانونا البلدية والولاية، كذا القانون تعزيز مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة، وقانون الإعلام والسعي البصري.

على المستوى الخارجي، نجنب بلادنا تداعيات الربيع أو "الدمار العمري"، إذ أن الإصلاحات السياسية ومشاورات 2011 استمكمت بمشروع تعديل الدستور، كما أن الوثيقة تكرر تجسيد الرئيس لالتزاماته الجمهورية الانتخابية.

حزينا التحالف الوطني الجمهوري، ساند الرئيس بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية للعام 2014، وكان أهم شعار إرساء الديمقراطية الهادئة الملمنة التشاركية. الدستور جاء ليحسد الالتزام الانتخابي الذي قطعه رئيس الجمهورية على نفسه.

نقطة أخرى لا ينبغي إغفالها تخص أهمية الوثيقة، فبعداً عن من اقترحها يتوجب علينا تذكير المواطنين بأنها تحفظ التوازن في استمرار الدولة بين صلاحيات وسلطات الحكم حتى لا يكونوا مستبدين، من جهة ثانية ما بين حريات وحقوق المواطنين.

أما من حيث المضمون، شعار كبير نطلقه على تعديل الدستور المكاسب الديمقراطية، فالتعديل يعزز الوحدة الوطنية ومقومات

دعائيس النقابة الوطنية للقضاة، جمال العيدوني أمس إلى "تكريس" استقلالية السلطة القضائية من خلال القوانين العضوية التي ستنبثق عن مراجعة الدستور، داعياً القضاة إلى تقديم اقتراحات سيما المتعلقة بقانونهم الأساسي وتشكيلة المجلس الوطني للقضاة.

أوضح العيدوني في كلمته الافتتاحية في أشغال الدورة العادية للنقابة أن تعزيز مبدأ استقلالية القضاء في نص مشروع مراجعة الدستور "يجب أن تكرس في القوانين العضوية التي تسير وتنظم مهنة القضاء والتي ستنبثق عن النص الجديد للدستور" الذي يعرض اليوم للتصويت أمام البرلمان.

ودعا بهذا الخصوص القضاة إلى "تقديم اقتراحاتهم سيما بخصوص قانونهم الأساسي والمجلس الأعلى للقضاة الذي لا يجب أن يتشكل - حسب - إلا من قضاة منتخبين". وأكد بالمناسبة أن العديد من المقترحات المقدمة من طرف النقابة خلال المشاورات التي نظمت لإعداد مشروع الدستور أخذت بعين الاعتبار سيما الاقتراح المتعلق بحرية التنقل داخل وخارج الوطن إلا بقرار من القاضي.



كما ثمن أيضا السيد العيدوني تدعيم قرينة البراءة وتكريس مبدأ احترام وتوفير محاكمة عادلة في إطار حق الدفاع، مع "مراعاة استثنائية الحبس المؤقت ومراقبة الاعتقالات التصفية إضافة إلى إمكانية المتقاضي إخطار المجلس الدستوري".

وفي سياق آخر اعتبر رئيس النقابة الوطنية للقضاة أنه من الضروري "تصحيح الاختلالات المتعلقة بنظام التعويضات" لسلك القضاء وهذا

افتتح الطبعة الثالثة لصالون المستشفى، بوضياف : صعوبات حتمت فتح ورشة إعادة تأهيل المنظومة الصحية

عن طريق إنشاء وكالة وطنية للتدقيق والمراجعة في الصحة، تسمح بالانتقال نحو علاجات ذات جودة مع إنشاء لاسيما اتفاقات تشخيصية وعلاجية، بالإضافة إلى قانون أساسي للمؤسسة العمومية للصحة يسمح بتسيير مرن للمؤسسة على أساس مبادئ

التشارك في الموارد والوسائل وتكييف النشاطات مع احتياجات الصحة للعوض السكاني المغطى والوبائية المحلية والعلاج والاستشفاء في المنزل، الذي استحسنه المواطنون.

وفيما يتعلق بالصالون، قال بوضياف «يسرني كثيرا أنه يمثل حدثا هاما لمهنيي الصحة ويبرز حيوية قطاع في تطور مستمر، فهو يسمح بالتقاء المهنيين الذين يستفيدون من هذا الفضاء المناسب لنقاشات علمية مثمرة وعالية المستوى وهو مهم، بالنظر لأفاق إقامة شبكات علمية وتقنية في ميادين حساسة بالنسبة للصحة العمومي، وبالنظر إلى نشأة العلامة الاقتصادية والتطور المستمر لوسائل الاتصال فإن التحسين المعتبر لعروض العلاج والتطوير المتواصل لشبكة البنى القاعدية يقتضيان مقاربة جديدة ذات صلة أوثق بتطور المجتمع ونشأة تغيرات اقتصادية جديدة والمطالبة المشروعة بجودة علاجية مطابقة لأحسن المواصفات».

ويذكر بأن الصالون الذي تم تنظيمه تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية والذي يستمر إلى غاية 09 فيفري، يجمع مديريات الصحة والسكان لـ 48 ولاية، والمراكز الصحية الجامعية الـ 15، وكذا مراكز مكافحة السرطان والمؤسسات الموضوعة تحت الوصاية، وقد شهدت هذه الطبعة مشاركة عارضين وطنيين وأجانب، عرضوا أحدث التجهيزات الطبية التي تمثل مرجعا في المجال الطبي والمطابقة للمعايير المعمول بها دوليا.

طالبوا بمنح الخدمات الاجتماعية عمال مستشفى البويرة في إضراب



الأخيرة ما لا يقل عن 5 ملايين سنتيم. وعرفت بلدية أهل القصر يوم الخميس احتجاجا نظمه المقصون من القائمة الاسمية للمستفيدين من السكنات الاجتماعية الايجارية، حيث قاموا بغلق مقر البلدية بالأقفال ولم يسمحوا لعمال البلدية الالتحاق بأماكن عملهم ورئيس البلدية بمكتبه.

المحتجون طلبوا بإلغاء القائمة التي تم الافصاح عنها مؤخرا وتضمنت 75 اسما مستفيدا، قائلين بأن هناك أشخاصا لهم سكنات وعقارات لكن استفادوا من السكنات الاجتماعية، بينما المحتجون والفقراء والذين يسكنون في ظروف صعبة وبنيات من الطوب مشوا، طالبوا بتدخل الوالي وإيفاد لجنة تحقيق ولأنية بعد إلغاء القائمة المعلن عنها، ونفس الأجواء عاشتها بلدية آيت لعزیز.

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، أن مبادئ منظومتنا الصحية تبقى دون تغيير، فهي مكتسبات اجتماعية أساسية لا يمكن التشكيك فيها، والتي تم توطيدها بعنوان مراجعة الدستور، معترفا بالصعوبات المعترضة

ميدانها، جعلت من الضروري فتح ورشة واسعة لإعادة تأهيل المنظومة الوطنية للصحة، يكون قانون الصحة الجديد العمود الفقري لها.

حياة / ك

أكد بوضياف، في كلمة ألقاها لدى إشرافه، أمس، على افتتاح الطبعة الثالثة لصالون المستشفى بقصر المعارض بالصنوبر البحري، أن التطور الديمغرافي والاقتصادي والاجتماعي لبلدنا وامتداداته على الصعيد الوبائي، وتطور التنظيم الصحي الدولي والتطورات التكنولوجية والتقنية وطلب المواطنين المتزايد، دون انقطاع على علاجات متخصصة ذات جودة، هي عوامل تتطلب إعادة صياغة الجانب التشريعي للصحة في إطار الإصلاح الشامل للمنظومة الصحية.

وتحدث في هذا الإطار عن قانون الصحة الجديد والخطوط العريضة التي تضمنها، والمتمثلة في استحداث إدارة مركزية، مدعّمة بمصالحها الخارجية غير الممركزة وهيئاتها تحت الوصاية، تضمن مهامها المتعلقة بالتخطيط والضبط والمراقبة والتقييم، منظومة صحية مخططة مع إقامة أداتين هما الخريطة الصحية ومخطط التنظيم الصحي، قطاع عمومي قوي وقطاع خاص مكتمل، نظام إعلام صحي ناجع يسمح بالحصول في كل وقت على المعلومات الضرورية لكل مستوى من مستويات اتخاذ القرار في المنظومة الوطنية للصحة.

كما يتضمن هذا القانون منظومة التقييم

نقاش بين وزارة المالية والوظيف العمومي للفصل في عدد المناصب التربوية

بن غبريت : مسابقة توظيف الأساتذة نهاية الشهر الجاري

مشاركة خريجي علوم الإعلام والاتصال لأول مرة

كشفت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أمس، عن موافقة الحكومة على إجراء امتحانات البكالوريا بدءا من 29 ماي المقبل، وأفادت بأنها ستحسم في مواعيد امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والابتدائي الأسبوع القادم، فيما ستجرى مسابقة توظيف الأساتذة نهاية الشهر الجاري.



على صعيد آخر، أفادت نورية بن غبريت، بعدم الفصل عدد المناصب المالية المفتوحة خلال مسابقة الأساتذة، موضحة "بأنها لازالت موضوع نقاش بين وزارة المالية والوظيف العمومي". وأضافت بأن المسابقة "ستجرى نهاية فيفري الجاري، على أن يكون الامتحان كتابيا، ووفق برنامج سينشر لاحقا على الموقع الإلكتروني للوزارة".

وفي سياق منفصل، أكدت بن غبريت، استعداد وزارة التربية الوطنية، لدعم ومرافقة الأساتذة والمفتشين التربويين، الحاملين لمشاريع ابتكارية تساهم في عصنة التعليم وتحسين قدرة استيعاب التلاميذ. شددت الوزيرة، على أهمية التجديد والابتكار في المدرسة الجزائرية، لكونه يجلب اهتمام المتدربين ويضمن مرافقتهم بشكل أفضل نحو النجاح، مشيرة إلى أن "الرهان بالنسبة لقطاع التربية هو تغيير الممارسات البيداغوجية، بتحسينها للذهاب نحو تعليم

المفتوحة. وسيكون خريجو معاهد الإعلام، أمام فرصة سانحة للالتحاق بسلك التعليم، بعدما اقتصرت مجالات التوظيف في الأعوام الماضية على الصحافة بأنواعها المكتوبة، المسموعة والسמعية البصرية، إلى جانب ميدان العلاقات العامة والمتصرفين الإداريين.

وفي السياق، أكدت بن غبريت، أن الكفاءة هي المعيار الأساسي لاختيار الأساتذة الفائزين في المسابقة، مضيفة بأنهم سيخضعون لدورات تدريبية، بعد التوظيف بغرض تحسين أساليب وطرق التعليم لديهم. وعن الشروط المطلوبة، قالت المسؤولة الأولى على قطاع التربية، أنه "على

حاملو الشهادة أمام فرصة الالتحاق بسلك التعليم

خريجو علوم الإعلام والاتصال بإمكانهم المشاركة في مسابقة الأساتذة

المرشحين لمناصب التعليم الابتدائي، أن يكونوا ملمين بجميع المواد، اللغوية، العلمية والأدبية، فيما يشترط التحكم في التخصصات المحددة بالنسبة للطورين المتوسط والثانوي".

وتتظر بن غبريت، رد وزارة المالية ومديرية الوظيف العمومي، للفصل في عدد المناصب المالية التي ستفتح للمسابقة، مشيرة إلى احتمال تحديد نفس عدد مناصب السنة الماضية.

وأعلنت بن غبريت عن ترسيم أول سبت من شهر فيفري لكل سنة، يوم للابتكار والابداع في الوسط المدرسي.

٢٠ح

أكدت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أمس، إمكانية مشاركة الحائزين على شهادة اليسانس في علوم الإعلام والاتصال، في مسابقة الأساتذة التي ستعظم نهاية الجاري، مفيدة بأن الكفاءة هي المعيار الأساسي للقبول.

أعلنت بن غبريت، في تصريح للصحافة، عقب إشرافها على فعاليات اليوم المفتوح على دور المربين في الإعلام الآلي والتكنولوجيات الجديدة، بثانوية الرياضيات بالقبة، عن توسيع قائمة التخصصات للمشاركة في مسابقة توظيف الأساتذة، مؤكدة أنه بإمكان الحاملين لشهادة اليسانس في علوم الإعلام والاتصال الترشح للمناصب المالية

يوم تحسييسي حول الثقافة الصحية للمرأة

التشخيص المبكر يخفض نسبة الإصابة بسرطان الرحم إلى 50٪



والعاملين في مختلف مصالح التوليد وطب النساء، ابراز أهمية أن تكون الصحة من أولويات المرأة المطالبة بأن تكون المسؤولة، المديرية، الأم والزوجة.

وفي ذات السياق، قالت شايعة جعفري أن اليوم التحسييسي والتوعوي الذي نظمته المرصد الوطني للمرأة أمس، يحمل رسالتين مهمتين، الأولى موجهة إلى النساء من أجل إجراء الفحص المبكر عن طريق الحكاكة أو

أكدت شايعة جعفري، رئيسة المرصد الوطني للمرأة، أن التشخيص المبكر لسرطان الرحم يقلل عدد الوفيات بهذا المرض إلى 50٪، وأكدت أن إجراء الفحص مجاني على مستوى جميع مراكز الطبولة والأمومة في الجزائر.

أعلنت بن غبريت، في تصريح للصحافة، عقب إشرافها على فعاليات اليوم المفتوح على دور المربين في الإعلام الآلي والتكنولوجيات الجديدة، بثانوية الرياضيات بالقبة، عن توسيع قائمة التخصصات للمشاركة في مسابقة توظيف الأساتذة، مؤكدة أنه بإمكان الحاملين لشهادة اليسانس في علوم الإعلام والاتصال الترشح للمناصب المالية

أعلنت بن غبريت، في تصريح للصحافة، عقب إشرافها على فعاليات اليوم المفتوح على دور المربين في الإعلام الآلي والتكنولوجيات الجديدة، بثانوية الرياضيات بالقبة، عن توسيع قائمة التخصصات للمشاركة في مسابقة توظيف الأساتذة، مؤكدة أنه بإمكان الحاملين لشهادة اليسانس في علوم الإعلام والاتصال الترشح للمناصب المالية

يوم تحسييسي حول الثقافة الصحية للمرأة

التشخيص المبكر يخفض نسبة الإصابة بسرطان الرحم إلى 50٪

فتيحة / ك

أكدت شايعة جعفري في تصريحها لـ"الشعب"، أن غياب الثقافة الصحية جعل المرأة غير مطلعة على أهمية التشخيص المبكر، الذي يساهم في تقليص الإصابة بالسرطان. خاصة سرطان عنق الرحم إلى 50 بالمائة، غالبا ما ينصب اهتمامها على صحة المحيطين بها كالأسرة فيما تهمل تماما صحتها، لذلك حرص المرصد الوطني للمرأة من خلال اليوم التحسييسي والتوعوي حول الثقافة الصحية للمرأة لصالح المرأة

«الشعب» تنقل الاحتفائية باليوم العالمي للمناطق الرطبة في سكيكدة

صنهاجة قرياز تستقطب 42 صنفا من الطيور النادرة



احتضنت سكيكدة، مراسيم الاحتفالات الوطنية، باليوم العالمي للمناطق الرطبة، وفق برنامج هام تكلل بيعث مشروع استثماري يتعلق بتربية يرقات سمك الحنكليس الذي سيصدر إلى دولتي إيطاليا وإسبانيا لدعم الاقتصاد الوطني عن طريق مداخل العملة الصعبة.

سكيكدة: خالد العيفة

توجّه والي الولاية رفقة المدير العام لمحافظة الغابات إلى بلديتي بن عزوز وجندل اللتين تحتويان على أهم المناطق الرطبة وطنيا ممثلة في «قرياز صنهاجة»، المصنفتين ضمن المحميات الطبيعية بموجب اتفاقية «رامسار» الدولية عام 2002.

أشرف الوفد المحلي ببلدية بن عزوز على تدشين مركز التحسيس والتربية البيئية الذي يضم غرفة خاصة ثلاثية الأبعاد ستمكن الأطفال من الانتقال من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي بواسطة نظارات خاصة تتيح لهم زيارة المنطقة الرطبة قرياز صنهاجة ومشاهدة مختلف أنواع الطيور والحيوانات ونباتات المنطقة.

كما يضم هذا المركز غرفة خاصة بالسلسلة الغذائية للحيوانات وأخرى يتعرف من خلالها الأطفال عن طريق وسائل متقدمة على مسار الطيور المهاجرة عبر العالم وطريقة ترقبها.

وتم بهذه المناسبة إبرام اتفاقية تعاون بين غرفتي الفلاحة والصيد البحري بخصوص توسيع مجال تربية يرقات «بلاعيط» سمك الحنكليس، الذي سيتم تصديره إلى دولتي إسبانيا وإيطاليا ضمن برنامج الاستثمار وفق برنامج الحكومة الجديد الذي يعتمد على دعم الخزينة.

والي الولاية فوزي بن حسين، وعد بتقديم الدعم اللازم للجهات التي تعد أطرافا في الاتفاقية خصوصا وأن التجربة كانت ناجحة بعد أن بدأت على مستوى الوادي الكبير وساهمت في مداخل تقدر بـ550 ألف دينار سنويا.

ويضاف هذا المشروع إلى التجربة الناجحة بامتياز والذي يتعلق بمزرعة تربية الجمبري سيما وأن ولاية سكيكدة مؤهلة في طبيعتها ومناخها لاحتضان مثل هذه المشاريع التي تتعلق بتربية المائيات.

كما تم تفعيل إدماج تربية المائيات باستغلال الإمكانيات الفلاحية التي تحوزها ولاية سكيكدة ويتم هذا أولا بإحصاء أحواض السقي والحواجز

القابلة للاستسقاء لتوسيع تربية الأسماك التي تعيش في المياه العذبة وفي هذا السياق أكد فوزي بن حسين والي الولاية على ضرورة استغلال المناطق الأكثر إنتاجا، ومراسيم الاحتفال تخللتها عدة معارض ونشاطات، حيث تم تقديم عرض حول مركب المناطق الرطبة، قرياز صنهاجة» وتقديم درس نموذجي خاص بعلم الطيور.

كما أشرف الوالي على إطلاق ولأول مرة على المستوى الوطني، زوجا من طيور البط المائي ببعية حاج طاهر في بن عزوز، وأوضح من جهته يطو عبد القادر المدير العام للغابات، أنه كل سنة يحيي اليوم العالمي للمناطق الرطبة، وهذه السنة اختيرت منطقة صنهاجة وقرياز بسكيكدة لهذه التظاهرة، التي من خلالها نحسّس المواطنين بكل الجوانب سعيًا للمحافظة البيئية»، وعن عملية إطلاق زوج من طيور البط المائي فقد أوضح المتحدث «أنها تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني».

أجمل المناطق الرطبة على المستوى العالمي

«صنهاجة - قرياز»، الواقعة ببلديتي بن عزوز وجندل من أهم المناطق الطبيعية الخلابة التي تزخر بها الولاية، والتي تعدّ من بين أجمل المناطق على المستوى العالمي، ورغم الجهود التي بذلت خلال السنوات الأخيرة من أجل إعادة الاعتبار إلى هذه المنطقة، إلا أنّ غياب الاستثمار الفعلي بها سواء كان خاصا أو عموميا، قد أثر على تلك الجهود، كما أنّ إقامة حظيرة للحيوانات بهذه المنطقة سينعش حتما السياحة بمفهومها الحقيقي، ممّا يساهم في ترقية المنطقة وتطويرها وتحريك آليات التنمية بها.

تترنّع المنطقة الرطبة «صنهاجة» على مساحة إجمالية تقدر بـ 42100 هكتار، وهي مصنّفة ضمن المناطق العالمية المحمية طبقا للمادة 21 من اتفاقية «رامسار» تحت رقم 1056 المؤرخ في 02 / 02 / 2001، وتمتد عبر بلديات بن عزوز والمرسى وجندل إلى غاية بلدية برحال بولاية عنابة، وتحتوي على 09 بحيرات في غاية الجمال الأخاذ، تترنّع على مساحة تقدر بـ 2580 هكتارا، تمتاز بطابعها البيئي الخاص سواء تعلق الأمر بطبيعة غاباتها المحيطة بها أو بنوعية النباتات الممتدة على طول هذه البحيرات من الجانبين، ممّا أكسبها جمالا وسحرا، خصوصا تلك المستنقعات المائية الطبيعية الممتدة على طول هذه المحمية، والمتاثرة هنا وهناك، ممّا جعلها على مدار الفصول الأربعة مقصدا لمختلف أصناف الطيور المهاجرة والنادرة في العالم بما فيها مختلف الطيور المائية.

ويعيش بمنطقة صنهاجة - قرياز ما يقارب الـ 230 صنفا من الطيور، منها أكثر من 140 صنفا تعيش في المناطق الرطبة فقط من بينها 42 صنفا هي في

الأصل طيور جد نادرة للغاية، كالنعام الوردي، الكركي، أبو الساق الأبيض، البلشون الأرجواني، السهدد، شهرمان والنورس، كما تزخر هذه الأخيرة بأصناف نباتية أخرى متنوعة، وكذا بمخزون هائل من المياه النقية التي تعيش بها ثروة سمكية معتبرة، والرمال الناعمة الممتدة إلى غاية الشاطئ البحري، وأشجار البلوط الفليني الكثيفة التي زادت بها وتميّزا.

أزيد من 11 ألف طير نادر

استقطبت المنطقة الرطبة «صنهاجة قرياز» السنة الماضية، حوالي 11185 طيرا مهاجرا، وذلك بعدما تم تسجيل توافد ما لا يقل عن 7726 طيرا مهاجرا فقط السنة التي قبلها، وأرجعت المصالح المختصة بقطاع البيئة سبب الارتفاع في أسراب الطيور المهاجرة للمنطقة الرطبة صنهاجة قرياز، إلى جملة من العوامل على رأسها المجهودات التي تقوم بها محافظة الغابات بالولاية على غرار الدوريات المستمرة والمنهجية لتفادي الصيد العشوائي لهذه الطيور سيما من قبل الصيادين وسكان المنطقة، بالإضافة لعمليات المراقبة التي تطلال النشاط الصناعي.

وبينت الإحصائيات أن عدد الطيور المهاجرة قد وصل سنة 2011 إلى 16119 طيرا ليتقلص العدد سنة 2012 إلى 10401 ثم ليرتفع مجددا ليصل إلى 7726 سنة 2014، كل ذلك كنتيجة للتوسع العمراني والحضري بالمنطقة سوء بشكل فردي أو جماعي وكذا التلوث البيئي وغير ذلك من الأسباب التي تدفع الطيور للهجرة نحو مناطق أكثر أمنا، وتعد المنطقة الرطبة «قرياز صنهاجة» ملجأ على مدار الفصول الأربعة لمختلف أنواع الطيور النادرة في العالم بما فيها مختلف الطيور المائية.

مشروع لحماية الطيور المهاجرة

وعلى الرغم من كل هذه الكنوز الطبيعية، إلا أن هذه المنطقة وبسبب تعرّضها خلال السنوات الأخيرة إلى اعتداءات صارخة، تعرّض غطاؤها النباتي إلى التعرية مما تسبب في هجرة عدد كبير من الطيور ونفاذ المخزون المائي السطحي والجوفي، إلى جانب تقلص مساحات الأراضي الزراعية الفلاحية الموجودة بها والتي أضحت مهددة بزحف الرمال عليها، جرّاء النقص المتزايد للغطاء النباتي، الناجم أساسا عن الاستغلال الفاحش وغير الشرعي للمرامل المتواجدة بها، إضافة للرعي المكثف وغير المراقب. وقد أجبر ذلك الوضع الخطير المسؤولين، آنذاك، إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الإستعجالية، منها تجميد نشاط المرامل الست التابعة لمؤسسات عمومية، والتي تشمل جلها على مستوى دائرة ابن عزوز، وبالضبط في المنطقة الرطبة صنهاجة قرياز ومنع الرعي المكثف وغير المراقب، مع القيام بعملية تشجير لمساحات شاسعة منها بأشجار الصنوبر والبلوط الفليني وبعض النباتات بغرض تثبيت الكثبان الرملية، مع إنجاز حاجز أخضر داخل الحيز العمراني، ناهيك عن تكثيف من المراقبة



الجوارية على كامل المنطقة بمساهمة الجهات المختصة. كما تعمل مصالح الغابات لبلدية عزابة رفقة الجمعيات النشطة في الميدان عبر بلديتي عزابة وبن عزوز على تكثيف الجهود قصد حماية الطيور المهاجرة المتواجدة بالمنطقة الرطبة بن عزوز حسبما علم اليوم الأربعاء من ذات المصالح.

جمعية بريق 21 تدعو لحماية المنطقة

دعت جمعية بريق 21 لترقية الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة لسكيكدة إلى ضرورة حماية المنطقة الرطبة قرياز صنهاجة من «الكارثة الطبيعية» التي تتعرض لها منذ سنوات خاصة الاعتداءات المختلفة على غطائها النباتي.

وأفادت الجمعية في رسالة وجهتها إلى السلطات المحلية في وقت سابق، بأن المنطقة الرطبة قرياز صنهاجة والمصنفة ضمن اتفاقية رمسار الدولية تتعرض إلى «نهب لخيراتنا بسبب حرائق الغابات المفتعلة في أغلب الأحيان وكذا تعدي العديد من الفلاحين عليها من خلال قيامهم باستغلال الأراضي عن طريق قطع الأشجار بطرق عشوائية إضافة للرعي المفرط وغير المراقب ما تسبب في النقص الفادح للغطاء النباتي بهذه المنطقة.

وطالب رئيس الجمعية في ذات الرسالة من قطاع الغابات بالولاية بإيجاد حل سريع وفعال لهذا المشكل الذي يتفاقم يوما بعد آخر ما يعرض - حسبه - الغطاء النباتي لهذه المنطقة الرطبة إلى التعرية ويتسبب في هجرة عدد كبير من الطيور جرّاء نفاذ المخزون المائي السطحي والجوفي.

رافعت من أجل حماية المحيط الطبيعي بوهران:

تنسيقية الجمعيات البيئية تحذر من خطر محاجر «العنصر» على الصحة

حذرت تنسيقية الجمعيات النشطة في المجال البيئي بوهران من مخاطر محاجر «العنصر الساحلية» على الصحة العامة، والمحيط الحضري .

جاءت هذه التحذيرات خلال الاجتماع الذي استضافته نهاية الأسبوع، جمعية صحة سيدي الهواري: وتطرقت فيه تنسيقية الجمعيات النشطة في المجال البيئي بوهران، وعددها 10، إلى مشاكل يعاني منها المحيط الطبيعي، من خلال توفير المعلومات والمعطيات التي تكون ذات أهمية في مرحلة اتخاذ القرار.

يحدث ذلك، في وقت تواصل، فيه محاجر العنصر نشاطها، رغم أنف القوانين الصحية وصرامة التشريعات البيئية، وهي واحدة من أسباب، تزايد التحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية في البلدية، والذين شدّدوا في العديد من المناسبات لهجتهم، مطالبين بحمايتهم من خطر الأمراض التنفسية الفتاكة وأمراض الحساسية المنتشرة بشكل مريب وغير مسبوق.

وهو ما جعل تنسيقية الجمعيات البيئية بوهران، تحرك هذه القضية من جديد، موجهة نداء استغاثة للسلطات الولائية، وعلى رأسها مديرية البيئة، لوضع حد لهذه التجاوزات، والتي اتخذت - حسبهم - منحى بيئيا خطيرا، بسبب موجة الجفاف الحادة التي شهدتها الولاية السنتين الأخيرتين، نتيجة النقص الكبير في التساقطات المطرية وازدياد ظاهرة الغبار.

وهران: براهيمية مسعودة

كشف عن 34 مجموعة إجرامية تدعمه بان كي مون؛ التنظيم الإرهابي «داعش» خطر على العالم



لمواجهة زيادة عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين يسافرون إلى دول أخرى بناء على تعليمات من تنظيم داعش.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لمكافحة التنظيم، من خلال تدابير عسكرية ومالية وضبط أمن الحدود، مازالت الجماعة مستمرة في الحفاظ على وجودها في العراق وسوريا، وتوسع أيضا عملياتها إلى مناطق أخرى.

بحثا عن موقع سياسي في الرئاسيات الجبهة الوطنية ترتب بيتها و تبحث عن اسم جديد

قطيعة كاملة مع الإرث الذي تركه جان ماري لوبان بتصريحاته المناهضة للمهاجرين والمرب وأوروبا، ومواقفه المثيرة للجدل بخصوص اليهود والمحركة النازية إبان الحرب العالمية الثانية.

وكان أحد الوجوه البارزة في الحزب فالزيان دو سان جرست قال "يجب على القطيعة أن تتجسد فعليا من خلال تغيير التسمية وتلقّى ساعتها دعم رئيس بلدية بزييه روبي منار المحسوب على اليمين المتطرف والذي صرح "تغيير تسمية الجبهة الوطنية سيكون رمزا قويا لانفتاح الحزب.

القوة المعارضة الاولى

مارين لوبان التي تقود الحزب منذ 2011، والتي عارضت الاقتراح إبان حكم والدها، يبدو أنها تبنت الفكرة هي الأخرى ووافقت عليها، ويتنظر فقط تحديدها خلال هذا الاجتماع.

وقالت لوبان في تصريح ليومية "لوباريزيان" في ديسمبر الماضي إن "تغيير التسمية يجب أن يتوافق مع حقيقة سياسية"، رافضة القيام بذلك شكليا فقط "كما فعل الجمهوريون".

وقد تحول حزب "الاتحاد من أجل حركة شعبية" اليميني، في ماي 2015 إلى حزب "الجمهوريون" بقيادة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي.

ومن التسميات التي تم تداولها بين قيادي حزب "الجبهة الوطنية" وأنصاره على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، "القوميون" و"اتحاد بلو مارين" والجبهة الوطنية من أجل الوحدة الفرنسية".

يذكر أنه رغم خسارة اليمين المتطرف في الانتخابات الإقليمية في 6 و13 ديسمبر وفشله في الفوز بأي إقليم، إلا أن هذه الانتخابات كشفت شعبية اليمين المتطرف المتزايدة وسط الفرنسيين ما جعله القوة المعارضة الأولى في البلاد.

كشفت الأمم المتحدة أن 34 مجموعة إرهابية في العالم تعهدت بالولاء لتنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية الإرهابي «داعش» حتى منتصف شهر ديسمبر.

قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في تقرير عن التحديات التي يفرضها التنظيم الإرهابي على السلام والأمن الدوليين، "إن مجموعات إرهابية من دول من بينها الفلبين وأوزبكستان وباكستان وليبيا ونيجيريا تعهدوا بالولاء لتنظيم داعش"، لهذا فإن التنظيم بات "يشكل تهديدا غير مسبوق".

وبحسب الأمين العام، فإن النزاعات الطويلة في العراق وسوريا وعدم الاستقرار السياسي والأمني الناجم عنها، كانت السبب في نشأة هذا التهديد. وقال بان كي مون، إن التوسع الحالي لنفوذ تنظيم الدولة الإسلامية في غرب وشمال إفريقيا والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا، يبرهن على سرعة ومدى خطورة التهديد الذي تطور خلال 18 شهرا.

وذكر بان كي مون، أنه في 2016 وما بعدها، يجب أن تستعد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة



موضحا أن خلافا ما زال قائما بشأن وزارة الدفاع. وتتواصل مشاورات المجلس الرئاسي لتشكيل الحكومة في اجتماعات مغلقة، حيث انطلقت منذ الأربعاء الماضي، وعندما سيتم التوصل إلى نتائج سيتم الإعلان عنها".

هذا و أكد رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح أن منح الثقة من عدمها للحكومة المشكلة من المجلس الرئاسي من اختصاصات مجلس النواب، مشيرا إلى أن حكومة الوفاق ستعمل بحماية الجيش والشرطة.

لاإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها الحمد لله يدعو المجتمع الدولي إلى التدخل

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، أمس السبت، المجتمع الدولي إلى التدخل "الفاعل والفوري" لإلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف انتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني. ونقلت مصادر إعلامية عن الحمد لله مطالبته مؤسسات المجتمع الدولي بـ "التدخل الفاعل والفوري لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني، خاصة الإعدامات الميدانية وسياسة التكتيل الجماعي، لاسيما حصار أهالي بلدة قباطية في جنين".

وجدد الحمد لله التأكيد على دعوة الرئيس محمود عباس إلى ضرورة توفير حماية دولية لأبناء الشعب الفلسطيني في وجه ممارسات وانتهاكات قوات الاحتلال. وحمل المسؤول الفلسطيني، حكومة الاحتلال مسؤولية تدهور الأوضاع، مؤكدا أن "استمرار سياسة إسرائيل في الإعدامات الميدانية والتكتيل الجماعي وحصر المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية سيزيد من تصعيد الأوضاع الأمنية". وأوضح أن "الحكومة الإسرائيلية، باستمرارها في التضييق على أبناء الشعب الفلسطيني وخنقه بالحوازر العسكرية تنتهك كافة المواثيق والقوانين الدولية(...)".

دعا إلى وضع مؤسسات أمنية موحدة لتأمين الحدود

كوبلر يشدد على تسريع تشكيل حكومة الوفاق بليبيا

دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبلر إلى سرعة تشكيل حكومة الوفاق الوطني، محذرا من تمدد "الإرهاب"، بينما أكد عضو بالجلس الرئاسي لحكومة الوفاق توافق أعضاء المجلس على تشكيل الحكومة.

وعقب لقائه رئيس مجلس النواب في طبرق عقيلة صالح قويدر، عقد كوبلر مؤتمرا صحفيا، أمس الأول، شدد فيه على ضرورة أن تكون ليبيا موحدة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، مضيفا "وهذا ما ستفعله الحكومة الجديدة المزمع تشكيلها بعد أيام".

وأكد أنه "يتواصل مع أطراف فاعلة في ليبيا لتمكين حكومة الوفاق الوطني من مباشرة عملها من العاصمة طرابلس فور تشكيلها".

وأبدى كوبلر، قلقه من اندلاع الاشتباكات المسلحة في مدينة الكفرة جنوب شرق ليبيا، داعيا إلى ضرورة إنشاء مؤسسات أمنية موحدة تعمل تحت أمر حكومة الوفاق الوطني من أجل تأمين الحدود الليبية.

للإشارة فإن حدود مدينة الكفرة جنوب شرق ليبيا تشهد اشتباكات مسلحة بين كتيبة ثوار الكفرة ومجموعات من "المعارضة السودانية" أسفرت عن سقوط أكثر من 30 قتيلًا بالإضافة إلى أسر العديد منهم.

اعتبره عدوانا على سيادة البلد

المعلم يحذر من أي تدخل بري في الأراضي السورية

حذر وزير خارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحفي في دمشق، أمس، من أي عدوان بري في الأراضي السورية، مؤكدا أن أي معتد سيعود بصناديق خشبية، وذلك عادة إعلان الرياض استعدادها للمشاركة في عملية برية في سوريا.

وقال المعلم إن "أي تدخل بري في الأراضي السورية دون موافقة الحكومة السورية هو عدوان، والعدوان يرتب مقاومته التي تصبح واجبا على كل مواطن سوري"، مضيفا "تؤكد أن أي معتد سيعود بصناديق خشبية إلى بلاده".

وكان المتحدث باسم التحالف العربي الذي تقوده السعودية ويشنّ عملية عسكرية في اليمن أعلن مساء الخميس أن الرياض مستعدة للمشاركة في أي عملية برية يقترها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

كما قال المعلم إنه سيكون من الصعب أو المستحيل تطبيق وقف إطلاق النار قبل ضبط الحدود مع تركيا والأردن والاتفاق على قائمة بأسماء الجماعات "الإرهابية" التي تنشط في سوريا.

وفي مؤتمر صحفي بثّه التلفزيون السوري قال المعلم إنه ينقل عن نظيره الروسي سيرجي لافروف قوله إنه "لا يمكن وقف إطلاق النار قبل ضبط الحدود مع تركيا والأردن وقبل التوافق على لوائح المنظمات الإرهابية فمن الصعب تحقيق ذلك".

روسيا لن توقف القتال من جانب واحد

وفي السياق، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، أن بلاده ستقدم

الهجوم على القاعدة الأممية

■ باماكو: نقل موقع سايت

الإلكتروني، أمس، بيانا يعلن فيه التنظيم الإرهابي المسمى القاعدة ببلاد المغرب مسؤوليته عن هجوم استهدف قاعدة تابعة لشرطة

الأمم المتحدة في مدينة تمبكتو بشمال مالي . وانتزعت قوات مالي بدعم من طائرات هليكوبتر تابعة للأمم المتحدة السيطرة على القاعدة، بعد ساعات من سيطرة التنظيم عليها الجمعة.

172 شهيدا منذ أكتوبر

■ رام الله: استشهد 172 فلسطينيا وأصيب 15 ألف و645

آخرون في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة برصاص الجيش الإسرائيلي منذ مطلع أكتوبر الماضي، حسبما أفادت به جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أمس.

وأوضحت الجمعية أن "بين الشهداء 37 من مدينة القدس و108 من محافظات الضفة الغربية و25 من قطاع غزة وفلسطينيان إثنان من فلسطيني الداخل"، و من بينهم أيضا 34 طفلا و13 سيدة بينهم 6 قاصرات".

"العمال" مع البقاء في الاتحاد الأوروبي

■ لندن : أكد زعيم حزب العمال البريطاني، جريمي كوربين، أمس، التزام حزبه بدعم البقاء في الاتحاد الأوروبي كونه في صالح الشعب البريطاني.

وكان استطلاع للرأي، نشر ببريطانيا، الجمعة، كشف أن أغلبية البريطانيين يؤيدون الخروج من الاتحاد الأوروبي في ظل الإحباط من الصفقة التي توصل إليها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع الإتحاد الأوروبي.

صور تعذيب سجناء

■ واشنطن : نشرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) 198 صورة لسجناء في العراق وأفغانستان خضعوا للتعذيب على يد عسكريين أمريكيين في بداية سنوات الألفين إلا أنها لم تكن استثنائية ولا تشبه التي التقطت في سجن أبو غريب في العراق في 2004.

وجاء نشر هذه الصور بعد معركة قضائية طويلة بين الوزارة والاتحاد الأمريكي للحريات المدنية "أكلو" الجمعية النافذة في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية الأمريكية. حيث طالبت الجمع

«تويتر» يوقف 125 ألف حساب

■ دبي: قالت شركة "تويتر" التي تدير موقع التواصل الاجتماعي الشهير إنها أوقفت أكثر من 125 ألف حساب منذ منتصف العام الماضي، لأنها تهدد أو تروج لأعمال إرهابية أغلبها على صلة بتنظيم "داعش" الدموي.

وقالت الشركة، إنها زادت من حجم الفرق التي تتولى مراجعة التقارير الخاصة بمثل هذه الأنشطة في إجراء ساهم بشكل ملحوظ في تقليل وقت اتخاذ القرارات بوقف الحسابات.

الجيش يستعيد مرفأ "مركا"

■ مقديشو: استعادت القوات الحكومية الصومالية وقوة الاتحاد الإفريقي في الصومال (اميصوم)، أمس، السيطرة على مرفأ مركا الاستراتيجي الذي يبعد حوالي 100 كلم جنوب مقديشو، بعدما كانت انسحبت منه الجمعة أمام تقدم حركة الشباب الارهابية، كما قال الجيش وشهود.

و قال عبدالرزاق محمد، المسؤول في الجيش الصومالي، إن "القوات الصومالية وجنود حفظ السلام في قوة اميصوم استعادوا السيطرة على مركا، وعاد الوضع الآن إلى طبيعته".

التنمية البشرية في صدارة المشهد

مؤشرات ايجابية تشكل ثروة للنمو



ميزات:



برور:



حميدوش:

الاستغلال
الأمثل لحاملي
الشهادات

إمكانيات
لتجاوز الصدمة
الخارجية

إصلاحات لتعزيز
القطاع الخاص



كلمة العدد

الذكاء الإنساني

فضيلة بودريش

بات في ظل أزمة الموارد وانهيار أسعار النفط الذي أسفر عن تراجع رهيب في الإيرادات، لا مفر من التوجه إلى مصدر واحد لا ينضب إذا تم استغلاله بالشكل الجيد لبناء مسار من شأنه أن ينقذ الاقتصاد الوطني من التداعيات على المديين المتوسط والبعيد، ويقلل من الأضرار والخسائر التي يتكبدها. يتعلق الأمر بالموارد البشري الخام وتنميته بالشكل المطلوب الذي صار اليوم الحلقة القوية في المنظومة الاقتصادية سواء على صعيد إعداد ملفات الاستثمار أو في إنتاج القيمة المضافة وعصرنة التسيير والرفع من تنافسية المنتج، فالتنمية البشرية وحده قادر على التحكم في الإنجاز وتقليص الكلفة والرفع من جودة كل ما يطرح في الأسواق وإيجاد حلول للتحديات التي تواجهها الآلة الإنتاجية كونها تتطلع لتوسيع نسيجها وتقوية تواجدتها.

إن الأولوية التي صار يكتسيها العنصر البشري تحتم على المنظومة التعليمية مراجعة مناهجها وبرامجها بما يستجيب للمحيط الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي، حتى تدرك الجامعة ومعاهد ومراكز التكوين أنها معنية بالمشاركة في إنتاج القيمة المضافة، وتولي عناية بالذكاء الإنساني وتفجير طاقات الشباب، لكن وبالمقابل يجب على المؤسسة الاقتصادية والمستثمرين أن يلعبوا دورا في تقليص الهوة وتجاوز القطيعة مع الجامعة بل والتنسيق من أجل الاستفادة من الكفاءات من خرجي الجامعات وكذا المنتسبين لمراكز البحث العلمي، حتى تتباعد المؤسسة الإنتاجية عن الطابع التجاري وتستثمر حتى في الثروة البشرية التي يمكنها حل مشكل تأهيل المنتج وفرض التنافسية المنشودة.

ولا شك في أن بناء جسور التواصل القوية بين الجامعة ومراكز البحث مع المؤسسة الإنتاجية مع التركيز محليا من شأنه أن يقدم الإضافات المنتطرة والتي يحتاجها الاقتصاد الوطني، فالمستثمر المحلي يحتاج في مجال الفلاحة إلى البذور الجيدة والاستغلال الأمثل للأرض والثروة الطبيعية الموجودة في حيازته، والمستثمر السياحي يجب أن ينجح في تكريس التسيير الناجع والترويج الفعلي للمنتج السياحي، فيما يواجه المستثمر الصناعي تحدي التحكم في معايير الجودة وطرح منتج جذاب أي أقل كلفة والأحسن من حيث النوعية وهذا لا يمكن أن يتحقق

إلا من خلال الاستغلال العميق لذكاء الثروة البشرية. وفعلا تبدأ الانطلاقة اليوم من الثروة البشرية التي يجب أن تصدر الاهتمام ويجب أن تكون في عمق الرهان الاقتصادي، فالمعركة بين الدول المتطورة اليوم تكمن في التحكم التكنولوجي والابتكار التقني الذي ينشئه الإنسان بذكائه وقدراته الخلاقة، بينما أدركت الدول الناشئة جيدا أن بالقدرات البشرية يمكن اللحاق بركب الدول الأكثر تطورا، وتحقيق الرفاه لشعبها وتحقيق استقلالها الاقتصادي الذي لا ترهنه لا واردات ولا مديونية وغير مربوط بثروة طبيعية.

والأكيد أن الجزائر جد محظوظة كونها تملك العديد من البدائل والثروات المتنوعة سواء الدائمة وتلك التي تنضب، ويبدو أنه لكل مرحلة ثروتها، ويكفي فقط أن يعرف كيف توظف الإمكانيات، ولعل قدرات الكفاءة الجزائرية معترف بها عالميا، ولعل الحد من هجرتها وتشجيعها على العطاء لبلدها يجب أن يتجسد من خلال تحسين ظروف المحيط الذي تنشط فيه وتجاوز بعض سلوكيات التجاهل والتهميش التي قد تشبط من همته وتغفره من مكان عمله، وصاحب القرار الاقتصادي يعد أول جهة مطالبة بوضع الثقة في الكفاءات الجزائرية الشابة، لأن الذكاء الانساني مفتاح معركة النمو.

عودة الجدل حول شيخ الاستدانة الخارجية مبتول: الربط بين الديناميكية الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية الحذر من القروض قصيرة الأجل والبحث عن شراكة متوازنة



إعادة جدولة المديونية الخارجية التي تخلصت منها الجزائر بعد جهود وطنية مرهقة وتضحيات اجتماعية صعبة. وفي حالة الاستدانة الخارجية متوسطة وطويلة الأجل أكد مبتول على أن توجه الموارد إلى الجهاز الإنتاجي ومنع توظيفها في المجال التجاري بحيث يجب منع توجيه القروض إلى الاستيراد. واعتبر أن تأييده للاستدانة الذكية والناجعة نابع من الحرص على حماية احتياطي العملة الصعبة خاصة في ظل تراجع إيرادات الميزانية. وأشار مبتول إلى أن النجاعة في مجال المديونية تكمن في الربط بشكل منسجم بين الديناميكية الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية من أجل توزيع عادل للدخل الوطني. ويرأيه فإن العدالة الاجتماعية في ظل تحرير الاقتصاد والمنافسة يؤدي إلى تحرير كل الطاقات المبدعة. وحسب ذات الخبير فإن هناك عملا يجري القيام به حول ضبط ملف الاستدانة، مؤكداً أن الضرورة اليوم تتلخص في تحويل الثروة الافتراضية ممثلة في احتياطي الصرف بالعملة الصعبة إلى ثروة حقيقية. وقد تراجع احتياطي الصرف من 192 مليار دولار في 2014 إلى 145 مليار دولار في 2015. وانعكس هذا التراجع على قيمة العملة الوطنية (الدينار الجزائري) كون 70 بالمانه من قوة الدينار تستمد من احتياطي الصرف بالعملة الصعبة. وفي ظل هذا التراجع فإن رد الاعتبار لقيمة العمل أصبح أمراً جوهرياً كون العمل هو المصدر الحقيقي للثروة ومنه تناسق قوة اقتصاد البلدان ولذلك يجب كما ذهب إليه مبتول العمل على حماية احتياطي الصرف بالعملة الصعبة من التآكل والاستنزاف. وعن مؤشرات الاستدانة في الطرف الراهن كما يدعو إليه أوضح أن هناك حالياً مؤشرات إيجابية منها ضعف نسبة الفائدة على القروض في السوق

وبخصوص تسديد المديونية الخارجية للجزائر أوضح الخبير مبتول أن الفضل يعود إلى الرئيس بوتفليقة الذي أعطى تعليمات في زمن الارتياح المالي واصفاً ذلك بالقرار الصائب الذي أراح قفلا كبيرا ليستعيد الاقتصاد عافيته، غير أن المعطيات السلبية الراهنة (خروج العملة الصعبة وتراجع إيرادات النفط) تستدعي اعتماد خيارات ناعمة. وفي هذا الإطار أكد مبتول على ضرورة التزام الحذر كون كل استدانة تتطلب انعكاسات استثمارية بحيث تكون الفائدة المحصلة أكبر من فائدة القرض نفسه. وللإشارة أدت أزمة أسعار النفط التي انجر عنها تراجع الإيرادات وانكماش احتياطي الصرف إلى عودة الحديث عن اللجوء إلى الاقتراض الخارجي لكن ليس بالأسلوب الكلاسيكي كما حصل في السبعينيات وما أدت إليه إعادة الجدولة إنما بمنهجية حديثة تركزت على تمويل مشاريع استثمارية كبرى بقروض طويلة المدى يمنحها شركات يدخلون في إنجاز واستغلال مثل تلك المشاريع كما حصل مع الصين التي تم التوقيع معها على اتفاقية لإنجاز ميناء الوسط بسواحي شرشال بصفة الشراكة القائمة على تقاسم الأعباء والمنافع.

الدولية لكن شريطة أن يكون الاقتراض على المديين المتوسط والطويل وبالتالي تقادي ويشكل صام الجوء إلى طلب قروض قصيرة المدى. وكان الأول في تهديد الأمن المالي للجزائر في مرحلة سابقة أدت في بداية التسعينات إلى السقوط تحت شروط صندوق النقد الدولي بفعل اللجوء حتماً إلى



وأخيرا وتخص البحث (تنقيط خاص بعدد العقود ونوعيتها، رقم الأعمال الناجم عن عقود البحث، عدد الطلبة المسجلين في الطور الثالث ماجستير والدكتوراه، عدد المناصب الخاصة بالأستاذة الباحثين). يقدوننا هذا التقييم حتماً إلى التفكير في عدد البراءات والاختراعات والتكنولوجيات الإبداعية، والمهن الجديدة والمستقبلية التي يجب من أن نصل إليها.

اقتصاد المعرفة يمثل في الدول المتطورة أكثر من 50 ٪ من الناتج الداخلي الخام

● **بلدان عديدة نجحت في بناء اقتصاد المعرفة ليعنّض المعجز في البنية الاقتصادية التقليدية (المادية)، أين نحن من هذا؟ وما مدى مسؤولية المؤسسة الجزائرية (الانفتاح الناجع على الجامعات ومراكز البحث التطبيقي)؟**

● أفضل عدم الإجابة على هذا السؤال، لأن من الجانب الأكاديمي يمكن كتابة مجلدات لأن اقتصاد المعرفة يبدأ من إدراك دور المعرفة والتكنولوجيا في النمو الاقتصادي بحيث تعتبر المعرفة الأسس البشري، والتي تدرج التكنولوجيات باعتبارها مركز التطور الاقتصادي، بحيث أصبح اقتصاد المعرفة يمثل في الدول المتطورة أكثر من 50 ٪ من الناتج القومي المحلي (الدخل المحلي الوطني)، وهذا ما يعني أن اقتصادياتها أصبحت تركزت على اقتصاد المعرفة، لأن الإنتاج والعمل أصبح يعرف توسعا سريعا في الصناعات المتطورة كالإعلام الآلي والإلكترونيك والفضاء، وما يرافقه من خدمات وما يستقطب من رؤسأ. وما حدث هذا الأسبوع خير مثال ودليل لإجابة عن السؤال بحيث كانت الريادة لشركة Apple في البورصة الأمريكية بورصة S&P نيويورك لتجاوزها منذ يومين فقط شركة Alphabet صاحبة محرك البحث Google والتي أصبحت رسميلتها البورسية (الرأسمال الاجتماعي) المطروح في (البورصة) يساوي 2 . 543 مليار دولار، وتصبح أكبر شركة في العالم بتفوقها على شركة Apple التي كانت تحتل هذه الريادة سابقا برأسمال في البورصة قدره 1 ، 530 مليار دولار، وجاء هذا الفرق بين الشركتين المختصتين في قطاع تكنولوجيات دقيقة، هو أن شركة Alphabet أخذت أكبر مخاطرة لأنها راھنت على توجه في المستقبل (سيناريو مستقبلي) يتطلب معرفة جديدة لازالت قيد البحث والتطوير، وأن الابتكار الجديد غير مضمون.

● **مسار التنمية البشرية؟**

● التعليم يشمل المعارف والكفاءات التي يجب اكتسابها على كل المستويات من خلال عدد من المقاييس (المفروضة أو غير الإجبارية) مع طرق تقييم أداء كل المنظومة، وبالتالي لا يمكن التحدث عن نمو إذا لم ترافقه آلية التقييم، علما أن ربع عدد السكان الجزائر منخروطون مباشرة على قطاع التربية (حوالي 9 مليون تلميذ في مختلف الأطوار وكذا في محو الأمية مع 700 ألف موظف)، وهذا دليل على ثقله في الاقتصاد، ما يفرض على المنظومة التربوية آليات خاصة بتقييم الأداء، بحيث هناك الفعالية الداخلية وتخص نسبة النجاح ونسبة التخلي عن المدرسة وعدد أو نسبة تكرار السنة، وأيضا تقييم الفعالية البيداغوجية ضمن وتيرة، والتي تشمل في الامتحانات السنوية على مستوى المؤسسات التربوية ونسب النجاح في الامتحانات الخاصة بالشهادات والامتحانات الخاصة بمدى تطور المناهج للمقارنة مع الديناميكية العالمية للمعارف (الزمن الحقيقي للتدريس) والثقة والجو العام في قاعات الدروس والمؤسسات التربوية. وهناك عدة مناهج لتقييم ونشر مثلًا إلى Monitoring learningachievement في منظمة UNICEF كما يمكن إستعماله كنموذج نظام التقييم South AfricaAssertion for monitoring جنوب إفريقيا.

المنظومة الاقتصادية تبدو كأنها ليست بحاجة للابتكار والباحثين وإلى ذكاء الأعمال

● **هجرة الكفاءات (أو الأدمغة) كما هو متعارف عليه) مسألة لا تزال مطروحة، كيف يوقف النزيف خاصة في ظل عولة الاقتصاد وانفصاح الأسواق التي تبحث عن قيمة الابتكار والذكاء وكيف يمكن الاستفادة منها؟**

● السؤال يقودنا إلى نظام تقييم الجامعة، بحيث نظيف إلى ما أشرنا إليه سابقا فيما يخص الترتيب العالمي للجامعات عدد العقود الصناعية التي تتطلب تدخل المخابر الجامعية، وهنا يكمن الضعف. فإذا رجعنا إلى الإدارات المركزية والمؤسسات الإدارية فإنها بحاجة إلى تدوير صاحب القرار السياسي أو الإداري، وبالتالي هذه الهيئات الرسمية والمؤسسات تركزت في انشغال الأسر في المجال التربوي والتعليمي، ومدى مستوى الدعم الذي يتحصل عليه كل تلميذ على مستوى كل طور من الدولة. ونشير أن منظمة اليونسكو (Unesco) أعدت ما يسمى بـ " التعليم للكل"، ويرتكز هذا التوجه على إيجاد العلاقة بين زيادة الموارد في قطاع التربية وتحسن في النتائج من جهة وضيق في عملها على النتائج، إلا أن اقتراحها يجسد في الميدان من باب الممارسة (الجانب الإداري)، وهذا ما أدى إلى وجود تقاطع في المجال التعليمي والتطبيقي، لا سيما فيما يخص وضع آليات المنافسة والتقييس والمعايير والمطابقة ما جعل اقتصادنا عرضة لكل ضغوطات السوق الخارجية مع ضعف المنافسة بالإضافة إلى غياب العوائق التقنية للتجارة الخارجية. وبالنسبة للمؤسسات الاقتصادية وفي غياب المراكز التقنية لمختلف الشعب (بحيث يوجد في فرنسا 17 مركزا تقنيا خاصا بالبيلاستيك والحديد والورق والخضر والفاواكه...الخ)، والتي لها دور الوسيط بين كل من المخابر الجامعية ومراكز التجارب والمؤسسات الاقتصادية، لتبقي أهم الوظائف في المؤسسة الاقتصادية والخاصة بالبحث والتطوير غائبة في جل الشركات، مما جعل المنظومة الاقتصادية كأنها ليست بحاجة للابتكار والباحثين وإلى ذكاء الأعمال، بل تعتمد على الحيلة والحيل.

ولهم الموضوع ندعو إلى تقييم أي مدرسة وطنية، ولعل أحسنها المدارس المتعددة التقنية (polytechniques) مع الاعتماد على المعايير الثلاثة التالية، وهي أولا، اندماج الطلبة (نقطة حول إنشاء مدارس دينية والخاصة بهذا التكوين من الابتدائي إلى الجامعي وأخيرا دور المهارات في التربية وما هي الوسائل المتوفرة والخاصة بتوجيه التلاميذ في مختلف التخصصات ومدى حجم الدعم للتلميذ (عدد الساعات) ومدى الاستعداد للتعامل مع المتوسطة الوحيدة (collège unique)، ثم، ماذا لو أقمنا البكالوريا 1 ثم البكالوريا 2 للتخفيف من عدد المقاييس (تكلل نهاية السنة الثانية من الطور الثانوي بامتحان في مادة الفرنسية مثلا مع عرض على الامام لجنة وتسمى بالبكالوريا 1، ويتم الاحتفاظ بهذه النقاط و

الاقتصاد

المحلل الاقتصادي والمالي محمد حميدوش يشخص واقع التنمية البشرية

الخروج من رأسمال الشركات العمومية مع إصلاحات هيكلية لتعزيز القطاع الخاص

ضعف آليات المنافسة والتقييس والمعايير جعل اقتصادنا عرضة لضغوطات السوق الخارجية

عصرنة النظام التربوي أحد العوامل المفتاحية للنجاح على المدى الطويل بتوفير يد عاملة مؤهلة

● **بعد تقليصها إلى مستوى مقبول وفي ظل أزمة تراجع إيرادات المحروقات (في انتظار إرساء اقتصاد متنوع وإنتاجي)، عاد شيخ البطالة يلوح في المشهد الاقتصادي ويستهدف أكثر الشباب والعنصر النسوي، إلى أي مدى يمكن التحكم في الظاهرة؟**

● **حققت الجزائر نتائج ملموسة في مجال المنشآت القاعدية والبنية التحتية، غير أن الظرف الزاھن يضع التنمية البشرية في الصدارة، كيف يمكن إنجاز هذا المسار؟**

● **عندما نتحدث عن المنشآت والمرافق، فنغض النظر عن هدفها فالسؤال المطروح كيف قدمت مهامها في الميدان؟ وكمثال إنشاء الجامعات أو المدارس والثانويات، لإجابة عن هذا السؤال يعني مراعاة أدائها من خلال المقارنة (Benchmarking)، ويقودنا هذا إلى الاهتمام بالترتيب العالمي للجامعات والمؤسسات التربوية ومدى فعاليتها في الأداء الاقتصادي، فمثلا ما هو ترتيب الجزائر في المسابقات الدولية لشعبية الرياضيات؟ أو هل قمنا باستغلال ومقارنة نتائج مسابقات 30 دولة التي شارك فيها التلاميذ، والذي تتطلبه الجمعية العالمية لتقييم الإنجازات التربوية؟ وما هو ترتيب الجزائر لو شارك في تحقيق PISA الدولي والذي يخص تقييم التلاميذ الذي لهم من 15 عاما في القراءة والرياضيات والعلوم ونفس الأسئلة فيما يخص الترتيب العالمي للجامعات الجزائرية التي تقيم أساسا على عدد الأطروحات والمقالات العلمية التي تم نشرها في المجلات (revues) العلمية الدولية العلمية، وما هو حجم المشاركات الفعلية في الملتقيات العلمية الدولية وعقود بحوث التطوير الدولية المصممة والمنجزة وعدد براءات الاختراع التي سجلتها المخابر الجزائرية لدى مؤسسات حماية الملكية الوطنية والدولية... إلخ. لهذا المشكل أننا نهتم بالكم والمبالغ المالية (المخصصات المالية التي تم إنفاقها في المجال التعليمي)، وبالتالي نهتم بالسياسة التربوية الشكلية، تصاف إليها الإنجازات في مجال النصوص القانونية والإدارية، ونهمل السياسة التربوية الفعلية التي تعتمد على فهم ومعرفة مدى تحسين هذه السياسات من خلال التقييم الفعلي، والذي يركز على تحليل المعطيات المتوفرة الخاصة بالنتائج المحققة، وليس من منظور وطني وإنما من منظور عالمي، وبالتالي الاهتمام بالسياسة الفعلية والتي في النهاية تبرز محل هذه المنشآت القاعدية على المستوى الجهوي والقاري والدولي. وهنا تكمن قوة الدولة، لأن التقييم يجلب الكفاءة للتحسين المستمر، وخاتمته الثقة بين الرئيس والمرؤوس في كل الميادين.**

توجد علاقة بين مستوى التعليم والنمو فكلما تطور أحدهما تطور الآخر والعكس صحيح

● **المنظومة التعليمية والتكوينية الحلقة القوية في تحقيق وتيرة نمو متقدمة في**

العبادة الكوبية المختصة في طب العيون، وما تجذبه من سكان 48 ولاية وإسقاطاتها الاقتصادية على ولاية الجلفة وما حالها لو تواجدت في تمنراست أو إليزي وما تستقطبه من سكان من الجزائر وخارجها (مالي والنيجر) وحتى البرتغاليين لأنهم يفضلون التوجه إلى كوبا للعلاج في طب العيون.

● **بعد تقليصها إلى مستوى مقبول وفي ظل أزمة تراجع إيرادات المحروقات (في انتظار إرساء اقتصاد متنوع وإنتاجي)، عاد شيخ البطالة يلوح في المشهد الاقتصادي ويستهدف أكثر الشباب والعنصر النسوي، إلى أي مدى يمكن التحكم في الظاهرة؟**

● **يمكن حل البطالة في الاستثمار والبداية بالاستثمار المحلي الذي له القدرة على استقطاب مستثمرين أجانب (الأدخار المالي)، وهذا ما يتطلب إصلاحات استراتيجية، وتخص بالدرجة الأولى تطوير الموارد البشرية من خلال عصرنة النظام التربوي، باعتباره أحد العوامل المفتاحية للنجاح على المدى الطويل عندما يوفر يد عاملة مؤهلة، كما يعنينا السعي لتعسين الرتبة العالمية لمؤشر التنمية البشرية، الذي تصدره الأمم المتحدة وبالدرجة الثانية. أعتقد أنه من المهم خروج الدولة من رأسمال الشركات العمومية حتى لا يهيمن القطاع الخاص، مع القيام بإصلاحات هيكلية لتعزيز القطاع الخاص، بحيث يكون الخروج مرحلي للاستثمار، مثلما فعلت ماليزيا لما قامت بتأميم شركات في قطاعات الخطوط الجوية الماليزية- ليهكسلتها (Malaysianairlines)، أو الاستثمار في القطاعات الاستراتيجية التي يغيب فيها القطاع الخاص، وكه هي عديدة. كما أن الوقت الراهن يفرض إعادة النظر في المآلية العمومية، وبالتالي رسم نظرة جديدة للواء الضريبي مع رفع الرسم على القيمة المضافة، والذي يجعل كل أسعار السلع مرتفعة، ولتتمكن تمييز المنتج الوطني عن المستورد من خلال تقديم إعفاءات شبه جبائية للمؤسسة الاقتصادية حتى تتمكن من منافسة الاستيراد بتخفيض السعر (المنافسة بالسعر)، وهذا التوجه يفرض بدوره صياغة جديدة لتوزيع الدعم الموجه للأسر بصفة مباشرة وحسب الدخل (الحاجيات). كما أنّ تحسين مناخ العمل من المفروض أن يكون إحدى أولويات الثلاثية مع وضع القياسات، ويرافق هذا العمل إصلاحات خاصة بعصرنة المنافسة ودعم التنافسية بغية تحسين ترتيب البلد في التصنيف العالمي للأعمال، والذي ينجزه البنك الدولي. وتحسين الترتيب في تصنيف معهد DAVOS السويسري الخاص بالتنافسية، والذي ينجزه المعهد الدولي لتطوير التسيرير والدخول في الترتيب العالمي الذي تقوم به Bloomberg. والذي يخص مجال الفرص في الأسواق وأيضا تحسين الترتيب الذي تقوم به جريدة Wallstreet، والخاص بمؤشر الحرية الاقتصادية. وفي الأخير تقليص الفوارق الاجتماعية وجعل المناطق الريفية والهضاب العليا والمناطق الصحراوية أكثر إشباع من خلال الصناديق الحكومية الخاصة (صندوق الجنوب والهضاب العليا والريف) في دعمها لإنجاز مرافق عمومية وتمويل المؤسسات العمومية والخاصة ذات الطابع الإداري والاقتصادي في دفع أجور ورواتب الأجانب لتعويض الفارق بين الأجور الوطنية والبلد الأصلي للمهاجرين حتى لا تبقى هذه المناطق مهجورة، أو العلم أن للجزائر تجربة سابقة بحيث تعاملت خلال الستينات والسبعينات مع المتماوتين الأجانب، لأن عدم وجود مثلا طبيب مختص أو جراح في هذه المناطق فإنها تبقى مهجورة، وبالتالي المنطقة التي تستقطب كفاءات بحيث تعوض الكفاءات الأجنبية (غياب أو نقص الكفاءة المحلية) حتى لا تبقى مهجورة، ولكن عوض من أن ينتقل سكان الجنوب للشمال للعلاج مثلا، فيضج سكان الشمال يذهبون إلى الجنوب، ولخبر دليل على ذلك**

لتنمية مناطق شمال ماليزيا في (Bornéo) وبعض المناطق التي تتواجد فيها الفئات غير الماليةزية والصينية.

عصرنة النظام التربوي أحد العوامل المفتاحية للنجاح على المدى الطويل بتوفير يد عاملة مؤهلة

● **بعد تقليصها إلى مستوى مقبول وفي ظل أزمة تراجع إيرادات المحروقات (في انتظار إرساء اقتصاد متنوع وإنتاجي)، عاد شيخ البطالة يلوح في المشهد الاقتصادي ويستهدف أكثر الشباب والعنصر النسوي، إلى أي مدى يمكن التحكم في الظاهرة؟**

● **يمكن حل البطالة في الاستثمار والبداية بالاستثمار المحلي الذي له القدرة على استقطاب مستثمرين أجانب (الأدخار المالي)، وهذا ما يتطلب إصلاحات استراتيجية، وتخص بالدرجة الأولى تطوير الموارد البشرية من خلال عصرنة النظام التربوي، باعتباره أحد العوامل المفتاحية للنجاح على المدى الطويل عندما يوفر يد عاملة مؤهلة، كما يعنينا السعي لتعسين الرتبة العالمية لمؤشر التنمية البشرية، الذي تصدره الأمم المتحدة وبالدرجة الثانية. أعتقد أنه من المهم خروج الدولة من رأسمال الشركات العمومية حتى لا يهيمن القطاع الخاص، مع القيام بإصلاحات هيكلية لتعزيز القطاع الخاص، بحيث يكون الخروج مرحلي للاستثمار، مثلما فعلت ماليزيا لما قامت بتأميم شركات في قطاعات الخطوط الجوية الماليزية- ليهكسلتها (Malaysianairlines)، أو الاستثمار في القطاعات الاستراتيجية التي يغيب فيها القطاع الخاص، وكه هي عديدة. كما أن الوقت الراهن يفرض إعادة النظر في المآلية العمومية، وبالتالي رسم نظرة جديدة للواء الضريبي مع رفع الرسم على القيمة المضافة، والذي يجعل كل أسعار السلع مرتفعة، ولتتمكن تمييز المنتج الوطني عن المستورد من خلال تقديم إعفاءات شبه جبائية للمؤسسة الاقتصادية حتى تتمكن من منافسة الاستيراد بتخفيض السعر (المنافسة بالسعر)، وهذا التوجه يفرض بدوره صياغة جديدة لتوزيع الدعم الموجه للأسر بصفة مباشرة وحسب الدخل (الحاجيات). كما أنّ تحسين مناخ العمل من المفروض أن يكون إحدى أولويات الثلاثية مع وضع القياسات، ويرافق هذا العمل إصلاحات خاصة بعصرنة المنافسة ودعم التنافسية بغية تحسين ترتيب البلد في التصنيف العالمي للأعمال، والذي ينجزه البنك الدولي. وتحسين الترتيب في تصنيف معهد DAVOS السويسري الخاص بالتنافسية، والذي ينجزه المعهد الدولي لتطوير التسيرير والدخول في الترتيب العالمي الذي تقوم به Bloomberg. والذي يخص مجال الفرص في الأسواق وأيضا تحسين الترتيب الذي تقوم به جريدة Wallstreet، والخاص بمؤشر الحرية الاقتصادية. وفي الأخير تقليص الفوارق الاجتماعية وجعل المناطق الريفية والهضاب العليا والمناطق الصحراوية أكثر إشباع من خلال الصناديق الحكومية الخاصة (صندوق الجنوب والهضاب العليا والريف) في دعمها لإنجاز مرافق عمومية وتمويل المؤسسات العمومية والخاصة ذات الطابع الإداري والاقتصادي في دفع أجور ورواتب الأجانب لتعويض الفارق بين الأجور الوطنية والبلد الأصلي للمهاجرين حتى لا تبقى هذه المناطق مهجورة، أو العلم أن للجزائر تجربة سابقة بحيث تعاملت خلال الستينات والسبعينات مع المتماوتين الأجانب، لأن عدم وجود مثلا طبيب مختص أو جراح في هذه المناطق فإنها تبقى مهجورة، وبالتالي المنطقة التي تستقطب كفاءات بحيث تعوض الكفاءات الأجنبية (غياب أو نقص الكفاءة المحلية) حتى لا تبقى مهجورة، ولكن عوض من أن ينتقل سكان الجنوب للشمال للعلاج مثلا، فيضج سكان الشمال يذهبون إلى الجنوب، ولخبر دليل على ذلك**



تقفز الموارد البشرية في الظرف الراهن إلى صدارة المشهد الاقتصادي، غير أن المؤشرات التي تتداول تستدعي الوقف عند انعكاساتها من خلال البحث في خطياتها وتدايعياتها المستقبلية، في وقت يقف فيه الاقتصاد على عتبة البحث عن عوامل جديدة لإنجاز النمو. ويسلط المحلل الاقتصادي والمالي أحمد محمد حميدوش الضوء على الإشكالية في هذا الحوار الخاص لـ "الشعب الاقتصادي".

أجرى الحوار: سعيد بن عياد

● **الشعب الاقتصادي: كشف المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن مؤشرات التنمية البشرية في السنوات الثلاث الأخيرة، ما هي قراءتكم من حيث انعكاساتها وإفرازاتها الاقتصادية والاجتماعية؟**

● **أحمد حميدوش:** لم أطلع على مؤشرات التنمية البشرية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولكن يمكن الرجوع إلى مؤشر التنمية البشرية للجزائر لسنة 2014 الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة للتنمية والذي يعادل نسبة 736 ، 0، والذي بموجبه جعل الجزائر في الرتبة 83 من بين 188 دولة، بحيث يتم حسابه بناء على ثلاثة عوامل وهي دخل الفرد وأمال الحياة والمستوى التعليمي، بحيث كلما اقتربت النسبة من العدد واحد فهذا يعني أن مستوى التنمية البشرية جيد، وكلما اقتربت من العدد فإن مستوى التنمية سيء. لكن ما يمكن قوله أن الجزائر ليست من بين أحسن الدول والتي تتميز بمؤشر يفوق 0 ، 8 وعندها 49 دولة، كما أنها ليست في الموقع السوء والتي لها مؤشر أصغر من 45 ، 0 وهي 15 دولة، ولكن توجد في مركز أفضل بقليل عن المتوسط العالمي الذي يساوي 724 ، 0. نذكر بأن هذا المؤشر جاء ليغطي أبعادا أخرى للتنمية حتى لا يتم الاعتماد على الدخل الفردي فقط، ويعني أيضا أن التنمية البشرية هي سيرورة خاصة بالزيادة في الاختيارات للأفراد. وعرف هذا المؤشر عدة انتقادات لأنه لم يأخذ بعين الاعتبار الحريات الاقتصادية والاجتماعية للأشخاص، والحق في الحماية من العنف والأمن وعدم التمييز، وما يتفق عليه العديد من الباحثين على أنه يجب على مؤشر التنمية البشرية أن يأخذ في الحسبان المساهمة الفعالة للأفراد في الاختيارات ليكونوا في نفس الوقت الأعوان والمستفيدين من التنمية.

أما الانعكاسات الاقتصادية على المجتمع، فيعتبر معامل GINI أهم مؤشر، كونه يبرز توزيع الدخل وحتى نفقات الاستهلاك بالنسبة للأفراد والأسر، وأنه كلما اقترب من الصفر فإنه يدل على أن توزيع الثروة عادل، وبالتالي التساوي ماثلي في تقاسم الثروة، وكلما اقترب هذا المعامل من العدد واحد فإن الدخل أو الإنفاق مشترك عند بعض الأفراد أو لدى فئات قليلة من المجتمع، والذي تجعل الدول من خلال مخططاتها التنموية إلى تحسين مداخيل الأسر وتكون من بين الأولويات، بحيث تضع برامج تنمية أفقية وعمومية على المستوى المركزي، والتي تكملها برامج تنمية محلية منبئة على المبادرة الفردية.

أما من الجانب الاجتماعي، فالأمر يخص مكانة أو بطاقة الفرد في المجتمع، بحيث التوجه يبدأ من تمكن الفرد من التخلص من تبعية الآخرين ماديا (العائلة والأخلاء) إلى غاية التمكن من تلبية الحاجيات الخاصة بالترفيه والكماليات، بالإضافة إلى توفير الادخار. ونذكر ماليزيا كمثال بحيث لها برنامج تنموي يهدف إلى تحسين قدر عتوانه "برنامج التحول الاقتصادي"، يرمي لأن يصبح دخل الفرد يعادل 15000 دولار أمريكي في 2020 مقابل 7059 دولار أمريكي في سنة 2009 مع مجهودات الفرد عتوانه "برنامج التحول الاقتصادي" الذي كان يعادل 44 ، 0 في سنة 2009، حيث أعطيت أهمية

برور يؤكّد أنّ للجزائر الإمكانيات لتجاوز الصّدمة الخارجية

مؤشرات التنمية البشرية إيجابية ويجب إرساء استثمارات هيكلية



الوصول إلى إنتاج 1 مليون برميل سنويا مع نهاية السنة الجارية.

وفي سياق متصل، أشار إلى وجود تصورين واحتمالين قائمين حول المستوى الذي يمكن أن تستقر عليه أسعار الذهب الأسود، على ضوء متابعة العرض والطلب والاحتياطي، متوقّعا أن يستقر سعر برميل النفط في 2016 عند حدود 40 دولار للبرميل، على أن يستعيد انتعاشه خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجاري، ويعود إلى الارتفاع خلال الثلاثي الأخير من 2016. ولم يخف أن العربية السعودية أحد البلدان الأكثر إنتاجا في منظمة

"الأوبب" أصبحت تتأثر بالتداعيات السلبية لازمة الأسعار، إذا تفيد المؤشرات أنها سجلت عجزا في الميزانية رغم بلوغ احتياطي صرفها نحو 700 مليار دولار. وعاد "برور" إلى التناؤل مجدّدا عندما ذكر أن عام 2017 سوف يشهد ارتفاعا في أسعار برميل النفط، لأن إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية بدأ يسجل انخفاضا منذ شهر ماي 2015، إلى جانب معاناة صناعة البترول بشكل عام، علما أن تكلفة إنتاج برميل نفط بحر الشمال تتراوح ما بين 20 و25 دولارا، في حين تكلفة إنتاج النفط الأمريكي يتجاوز الـ 50 دولار للبرميل، وبسبب الضغط التكنولوجي تراجع سعر البرميل، وخلص "برور" إلى القول في هذا المقام، أنّ أزمة أسعار سوق النفط لن تستغرق أكثر من ثلاث سنوات.

اعتبر مراد برور الخبير في شؤون الطاقة أنّ للجزائر جميع الإمكانيات لتجاوز أزمة أسعار النفط، التي خفّضت من إيرادات العملة الصعبة، ورفعت من سقف المخاوف بفعل آثار الصدمة الخارجية، مطمئنا بهذا الخصوص أن جميع التوقعات تصب في احتمال انتعاش أسعار برميل المحروقات خلال السداسي المقبل، وارتفاعها بشكل محسوس في الفصل الأخير من السنة الجارية. ولم يخف أن جميع مؤشرات التنمية البشرية إيجابية، يعكسها الترتيب الدولي للجزائر والذي شهد تحسّنا لافتا، داعيا إلى إرساء استثمارات هيكلية تقلص من استهلاك الطاقة وترشد من عملية استعمالها.

فضيلة بودريش

تحدّث مراد برور خبير الطاقة الدولي بلغة تفاؤلية عن حصيلة التنمية البشرية في الجزائر على هامش عرض تقرير التنمية البشرية لـ "الكناس" خلال الأسبوع الماضي، ووصفها بالإيجابية خاصة ما تعلق بنسبة تدمرس الأطفال العالية بفعل مجانية التعليم، وكذا في قطاع الصحة الذي يتساوى فيه المواطنون في حق العلاج، إلى جانب التزود بالكهرباء والغاز، الذي ناهزت نسبة تغطية الشبكة فيه إلى ما لا يقل عن 94 بالمائة، رغم أن ثلث المجتمع البشري في العالم لم يتسنى لهم الاستفادة من استغلال الطاقة التجارية. وقال فيما يتعلق ذلك أن ترتيب الجزائر تقدم بشكل محسوس، ويمكن القول أنه مقبول. وبدا

الخبير متأكّدا أن الجزائر لن تتأثر بانعكاسات الصدمة التي تشهدها السوق البترولية بفعل انهيار الأسعار منذ جوان 2014، حيث يعتقد أنها لن تدوم أكثر من ثلاث سنوات، وما عليها سوى الصمود على اعتبار أنه لديها الموارد المالية الكافية لتتخلص من أي عراقيل، ولتواجه التحديات الراهنة بنجاح كبير، بل وتغتتم الفرصة لتستدرك النقصان من أجل بناء اقتصاد قوي خارج قطاع الثروات الباطنية. علما أنّ استثمارات المحروقات في العالم تراجعت بعد أن سجلت خلال 2014 غلاف مالي لا يقل عن سقف 700 مليار دولار، بفعل الاستهلاك الكبير للتكنولوجيا المكلفة وما يقابله من تراجع رهيب لأسعار برميل النفط. وفي ظل الحديث الجاري وطنيا عن ضرورة السير على المديين القصير والطويل نحو ترشيد استهلاك الطاقة والحذر من تبذيرها، يرى برور أن الاستهلاك المسجل للطاقة يعد غير منطقي بتاتا، بالنظر إلى المستوى العالي الذي بلغه، لأن الاستمرار بهذا الريتم على المدى المتوسط سوف يخلق عدة

صعوبات، وينعكس بصورة قد تعقد وتصعب من عملية التصدير نحو الأسواق الخارجية، لكن هذا لا يعني حسب "برور" أنه يجب التنازل عن نسبة ربط الجزائريين بشبكة الكهرباء والغاز بل ذلك يعد مكسبا حقيقيا، وليس الرفع من السعر السبيل الوحيد لترشيد الطاقة، بل حان الوقت للاستعانة بتقنيات جديدة للبناء، وكذا من خلال إدخال تغييرات على مستوى وسائل النقل، كون السعر وحده لا يمكن أن يرشد من استهلاك الطاقة، ويصحّح من نموذج الاستهلاك الطاقوي الذي نتبعه، بل يمكن من له مستوى معيشي أفضل تسديد فاتورة أكبر، ومن له سيارة أفخم يدفع ضرائب أكثر، والوضع يحتاج إلى إرساء استثمارات هيكلية في البناء وكذا النقل العمومي. وتحظى السوق البترولية بالكثير من الاهتمام والتشخيص من قبل الخبراء في المرحلة الحالية، فبين متوقع للسناريوهات السلبية هناك من يطرح احتمالات إيجابية ترتكز إلى مؤشرات واقعية، ويتربط انتعاش السوق على المدى القريب وعودة الأسعار إلى مستوى مقبول للدول المصدرة على المدى المتوسط، وحتى بعد رفع العقوبات على إيران والسماح لها بالعودة إلى السوق النفطية، يرى الخبير برور أنه غير مؤكّد أنّ لإيران إمكانيات الإنتاج بعد توقفها لمدة لا تقل عن 10 سنوات، لتطرح في السوق كما هو منتظر نحو 500 ألف برميل يوميا، ثم

ميزات، مدير البحث في مركز الاقتصاد التطبيقي والتنمية تحدّي الـ 15 سنة المقبلة يكمن في الاستغلال الأمثل لحاملي الشهادات

تشكّل الكفاءات إحدى الركائز الحقيقية في الاقتصاديات المتطورة، وتعوّل عليها الاقتصاديات الناشئة في بلوغ سقف أكبر من النمو، حيث تمنح الكفاءات شروط وأدوات اكتساب التحكم في معادلة التنافسية وتحرير الطاقات الإبداعية، وفي ظل تداعيات العولمة يعتبر صايب ميزات مدير البحث في مركز الاقتصاد التطبيقي والتنمية، أن المعركة اليوم قائمة حول مدى قدرة الدول على استقطاب الكفاءات واقتناص الأدمغة، داعيا إلى اهتمام بالغ بالثروة البشرية المبدعة والمتميزة والتي تخلق القيمة المضافة بطرق مبتكرة وذكية وتحسين محيط عملها.

لا تزال الموارد البشرية تحتل صدارة اهتمام أي اقتصاد يتطلع لوتيرة تصاعدية وريتم تنموي قوي، وتطرّق صايب ميزات مدير البحث في المركز الوطني للاقتصاد التطبيقي والتنمية إلى تقرير التنمية البشرية العالمي، الذي يعتمد على مؤشرات تقليدية على غرار التربية والصحة والمرأة وكذا مشاركة الشباب الاجتماعية والشغل، والذي اعتمدت الجزائر على مقاييسه في صياغة تقرير تنميتها البشرية، والتي تعد عوامل مهمة، مقترحا في نفس المقام على أهمية إدماج عوامل أخرى ضمن المقاييس العالمية، ذكر منها هجرة الكفاءات خاصة "الأدمغة" الخلاقة للابتكار.

وحذّر في سياق متصل من الاستمرار في تجاهل الشباب حامل الشهادات، وعدم الاستثمار فيهم بالشكل المطلوب، وتركهم عرضة للزيف والهجرة ومنح الدول الأجنبية فرصة جذبهم إليها مستفيدة من استثمار الجزائر فيهم بعد تعليمهم وتكوينهم العالي. وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة لدى فئة الجامعيين، سجّل مدير البحث بأسف شديد أنّ الجامعة تخرج حملة شهادات لكنهم يصطدمون بواقع سوق شغل لا يستوعبهم، وشروط تصعب من الحصول على موقع يساهمون فيه بتفجير طاقاتهم. ومن الرهانات القائمة والتي ينبغي النجاح في كسبها بشكل تلقائي وضروري التركيز على الاستثمار في



استدراك النقصان بصفتها دولة تتطلع نحو تحقيق نمو أكبر يحرر اقتصادها من تبعية الثروات الباطنية، حيث أفضى عرض نتائج وأرقام التقرير الوطني للتنمية البشرية للثلاث سنوات الماضية، إلى تحليل دقيق للوضع على أرض الواقع وطرح المقترحات من أجل تحسين الأداء والترتيب العالمي الذي يضع الجزائر في المرتبة 85 دوليا. وذكر فوزي أمقران رئيس دائرة الدراسات الاجتماعية بـ

يعوّل كثيرا على عامل إدماج الشباب في عالم الشغل واستيعابهم الحقيقي في سوق العمل، من طرف مختلف القطاعات في كسب المعركة التنموية، والرهان ينحصر في الرفع من حجم استيعاب الطلب وتخفيف الضغط على نسبة الباحثين عن العمل من شريحة الشباب. وأفاد فوزي أمقران رئيس دائرة الدراسات الاجتماعية بالجلس الاقتصادي والاجتماعي بهذا الصدد أن تقرير التنمية الاقتصادية والاجتماعية للثلاث سنوات الفارقة أي من 2013 إلى غاية 2015 الذي تم عرضه خلال بحر الأسبوع الفارط حاول تسليط الضوء على الطرق التي يمكنها استحداث الثروة، وإشراك الشباب بشكل فاعل في معركة النمو، وتشريح الأخطار والتهديدات التي تعرقل التنمية البشرية للتغلب عليها.

رغم أنّ الجزائر حقّقت تقدّما من خلال ترتيبها العالمي من حيث التنمية البشرية التي تعدّ أساسا يعكس قدرات الدولة على التنمية الاقتصادية، وكذا وضع الدول والشعوب من حيث حقوق التمدّرس والعلاج وحقوق المرأة وإدماج الشباب، وما إلى غير ذلك من مؤشرات، إلا أنها مازالت تحرص على

الشباب المتخرج من الجامعات والمعاهد، والحذر

من نزيف وإهمال الثروة البشرية، لأن فقدان طبيب يعد ضياع فرصة لعلاج المرضى، أما هجرة مهندس فهو يعني تضییع فرصة أخرى لإنشاء مؤسسة تستحدث الثروة وتخلق القيمة المضافة، وتساهم في معركة التنمية الوطنية. ولعل الأرقام المسجلة تعكس مدى تضییع الفرص مع الثروة البشرية، التي لا يمكن تعويضها بالثروات الطبيعية والمادية، فالأفارقة يضيعون سنويا ما لا يقل عن 50 بالمائة من أطبائهم الذين كونوا بالوطن ويهاجرون نحو الخارج، وعلى غرار الجزائر يعتقد مدير البحث ميزات أنها بدورها تخسر أحسن الجراحين والطيارين وكذا المهندسين، الذين لا يمكن تعويضهم على اعتبار أنهم ضمن الاستثمارات الثقيلة التي يعكف الوطن على السهر عليها طيلة عقود من الزمن، ويستحيل أن يتم تعويضهم فيما بعد أي بعد هجرتهم، ومن العوامل التي تدفعهم لترك الوطن حسب مدير البحث ليست مادية كون روايتهم تعدّ أحسن ما يتلقاه الجزائريين، بل حمل المحيط المسؤوليّة ووصفه بغير المحفز، ويقابل كل ذلك استقطاب الدول الأجنبية خاصة المتطورة لمثل هذه الإطارات الكفأة، والتي لها قدرات كبيرة للابتكار والنجاح، بل إنها تعمل المستحيل وتستعمل جميع الطرق لتخطف من تراه قادرا على منحها الإضافة، وهذا ما يعقّد من وضعنا أضاف الخبير ميزات يقول، كون الدول العربية بشكل عام تسجّل أرقاما مخيضة في البطالة، والوقت في المرحلة الحالية جد مناسب من أجل احتواء الشباب المتميز وحامل الشهادات وإدماجه، وتجاوز تضییع فرص استغلال هذه الثروة التي لا تتضب.

يذكر أنّ صايب ميزات مدير البحث في مركز الاقتصاد التطبيقي والتنمية سيعرض إصدارا جديدا له حول هجرة الأدمغة في المغرب العربي بعد غد الثلاثاء بمقر مركز البحث ببوزريعة، وينشط ندوة صحفية يستعرض فيها العوامل والمؤشّرات.

ف - بودريش

أمقران رئيس دائرة الدراسات الاجتماعية بـ "الكناس" تجاوز خطر البطالة والتّخفيف من ضغط البحث عن العمل تحديات التنمية البشرية

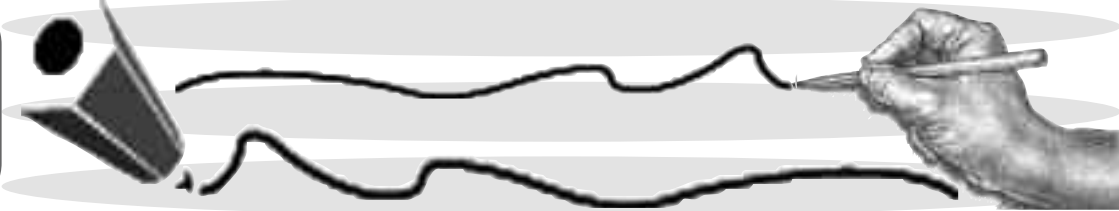
"الكناس" في هذا الإطار أنه تم البحث عن السبل التي يمكنها أن تستحدث الثروة وتشجع نسيج المقاوليّة، والوقوف بلغة الأرقام على مشاركة فئة الشباب. ولم يخف بالموازاة مع ذلك أنه تسجل تهديدات وأخطار على التنمية البشرية ذكر منها البطالة وسط فئة الشباب، واغتم الفرصة للتذكير بالإجراءات التي اتخذتها الدولة في الفترة الممتدة من عام 2011 إلى غاية 2014 من خلال تعزيز وتقوية قدرات خلق الثروة ومكافحة شأفة البطالة، خاصة وسط الشباب وتجاوز خطرهما. ومن بين التحديات التي تصنف ضمن الأخطار، مناصب الشغل غير المناسبة، وتحدي تطوير المقاوليّة وانجذاب الشباب نحو إنشاء نشاطاتهم الاقتصادية. أما فيما يتعلق بتوقعات عالم التشغيل الذي يعد أحد المؤشرات الذي يعتمد عليه في أي تنمية بشرية للدول، فهناك ضغط طلبات العمل من طرف الشباب في الفترة ما بين 2015 إلى غاية أفاق 2020، لذا يجب تحديد فرص التخفيف من هذا الضغط حسب تقدير خبير "الكناس" أمقران خاصة للمولودين من 1990 إلى غاية عام 2000 في عام 2020. على اعتبار انه بات من المستعجل التكفل بإدماج الشباب من طرف جميع القطاعات الحيوية.

فضيلة - ب

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



قصة قصيرة

سيمفونية الموت (*)

■ بقلم دبلاجي أسماء

احتجب القمر وراء غيوم الدخان الفحيم، وتعالى صوت الطلقات النارية والانفجارات ليمزق أحشاء الليل دوي شديد تقف له القلوب وجفا، وتتماهى معه الأذان ترقيا.

راح صدى بكاء الأطفال يتجاوب، فتتلقفه صدور الأمهات المرتعدات بلهفة. إنها سيمفونية الموت تعزف بجوقة الإنسانية المنتهكة، فانصتوا...

يا محمد قالتها الزوجة هامسة بصوت راجف، لم يعد لنا بقاء في هذه الأصقاع، لقد عمّ الدمار وانعدمت الضمائر، إلا سيطالنا الهلاك لا محالة، وشام ما ذنب هذه الرضيعة سوى أنها ولدت بزمن الحرب.

صدق الفجر بنوره ليخمد قاتل الافتتال، خرج أهل القرية لجني حصاد الليلة، سحابة غبار كثيفة تملو المنطقة، ودم أحمر فان مختلط بالثرى، جثث متناثرة في كل صوب، يمشي البعض بينها ويقفها للتعرف عليها، فترتفع أصوات اللطم والنواح.

هم أبناء الوطن الواحد لم يتفقوا.. لكن اتفقت مآوئهم على الإتحاد لتنتشرها تربة أنهم بفتح.

يا أهل القرية.. قالها كبيرهم بصوت متهدج أوهنته الشيخوخة، فرهفت له الأذان بالإصغاء.

لقد بلغت النعمة الذروة، وعمت الأناثية البصائر فأقلت العقال.

الكل ينشد الغلبة على الآخر، والنتيجة أرواحنا وأرواح أبنائنا التي تقطف في ميعة الصبا.

أرض الله واسعة ولا مناص لنا إلا الهجرة، ستكون انطلاقتنا الليلة بإذن الله، فاجتمعوا قوتا يسيرا يقيكم شر الجوع، وملقانا العاشرة ليلا عند دار أبي يزن فهي أقرب مكان للشاطئ.

أرعى الليل سناثره المعتمة، خرج أهل القرية من ديارهم المتهالكة يلهم الفزع خشية أن تصطادهم رصاصة طائشة أو برميل متفجر...

وقف أبو شام بعقر داره دون حراك والألم يعتصر قلبه، راحت عيناه تتألقان بدمع صامت، وتجوiban أركان البيت ركنًا ركنًا،

هذا البيت هو إرث والده الذي خلفه بعده وكل ما يملك، هذه الجدران شهدت أبهى أيامه، طفولته وشبابه ومولد فرحة عمره شام..

خرج موصدا الباب خلفه تختلج صدره أهات وزفرات، مَرَّ على حقله الذي ذوت أشجاره من رائحة الموت..

كم كانت الحياة رغيدة هائلة لو لم تطلها الأيادي الأثمة، التقى الجمع في الموعد والمكان المتفق عليهما، اصطفوا جميعا لركوب القارب، شيوخ وعجائز ونساء وأطفال بمختلف الأعمار.

ركب أبو شام ومَدَّ يديه لانتشال الرضيعة المدثرة من بين ذراعي والدتها، ثم أمسك بيد زوجته ليساعدها على الصعود، رمقها بنظرات مطمئنة بعثت الراحة على قلبها، بدأ القارب يبتعد شيئا فشيئا، والكل مصوبة نظراتهم نحو القرية التي كانت تخبو فيخبو معها أملهم بالعودة.

شاهدوا أضواء من بعيد أحالت ليلها نهارا، قال أحد الأطفال بصوت مبهج: أنظر أبي..! أنها ألعاب نارية.

بل هي قذائف الموت يا بني لقد نفذنا بأعجوبة...

عمّت السكينة ولا شيء يجرح الصمت إلا صوت القارب وهو يتحرك مع أنفاس البحر النائم، غشت الأعين لتنعم بنومة هادئة ما عرفت لها طعاما منذ أمد بعيد.

انحدر البدر ليأذن للشمس بالارتفاع، فانبلج النور دافقا في الأرجاء ليقتحم وهجه الجفون المغمضة، صحا الصغار على البكاء



والكبار على آلام الظهر جراء نومتهم الجالسة.

ارتفعت الشمس شيئا فشيئا لترتفع كبد السماء، فتحوّلت أشعتها الحانية إلى سياط حارقة، تلفح الأجساد المتلاحمة ككتلة لحم واحدة أعدت للشواء.

فتعالت من هنا وهناك أصوات التذمر اليائس، لا مناص لهم ولا سقف يحميهم من بطشها، يفتك دوار البحر بالبعض فيبدأ بالتقيؤ على حواف المركب.

أخيرا سقطت الشمس في نهاية الأفق ولم يبق منها إلا لون أحمر يخضب الغيوم الواطئة، سقطت بعدما آذبت صمود الرجال والنساء لتترامى أجسادهم منهكة على القارب.

بدأت الظلمة تهبط بصورة أقمم، واعتلى صوت الموج ليطوي كل صوت آخر..

يوم على ظهر البحر كأنه الدهر، متى سنصل يا محمد؟ قالت الزوجة لزوجها.

لا تقلقي يا أم شام قضينا الكثير ولم يتبق إلا القليل..

لقد أصيبت شام بضربة شمس والحمى لا تبرحها، كما أن المؤونة تكاد تنفذ، ولم يعد هنالك الكثير من المياه الصالحة للشرب،

لا نستقي الأمور واتركيها على الله، اغمضي عينيك كي تتراحي قليلا فغدا يوم مضمّن آخر.

لم تمض إلا ساعات حتى أتى الريح مصفقا من بعيد ليوقظ المارد الأزرق النائم، بدأ القارب يعلو وينخفض، والأمواج ترشقه كليلة شتاء ثقيلة، صاحت الأرواح في جزع وهبت السواعد متكاثفة لإفراغ الماء من القارب.

تشدد وطأة الريح، يرفع الموج القارب بما فيه ويقبله على بطنه، فلا يسمع إلا

صراخ متقطع ولا ترى إلا أياد تغوص شيئا فشيئا ليحببها البحر كلقمة مستساغة....

يا محمد.. الطفلة.. الطفلة.. قالتها أم شام صارخة.. هذا كل ما سمعه..

هَبْ بفرع يصارع الموج ليخطف شاما من بين ذراعيه، تابع دثارها الوردى الذي كان يختفي أمام ناظريه بلج البحر، غاص لينتشلها فأخرجها لترتعش بين ذراعيه بالخفقات الأخيرة من أنفاسها، ضمّها لصدره كأنه يريد أن يسكب فيها من نبض قلبه وأنفاسه.

في غمرة ذلك تذكر زوجته، فارتخت يده وتركها للبحر لينقذ أمها، غاص مجددا حتى نفذت أنفاسه وخرج دون أن يجد لها أي أثر، أعاد الكرة أكثر من مرة حتى نال منه اليأس، عقبه بصرخة مدوية والدموع الحرة تنساب من مقلتيه، سقطت لتجناس بملوحتها مع ملح البحر.....

استسلم وأطبق جفنيه ليعانق الموت، نور خافت يأتي من بعيد، نعم هو النور الذي سينقلني لديار الأبدية حيث لا كيد ولا عناء، فتح عينيه اللتين اخترقهما شعاع قوي، فركهما بقوة ليتأكد وإذا هو نور بارجة حربية ألقت ستر النجاة لإنقاذ ما تبقى من أرواح.

وطأت رجلاه العالم الجديد بجسد مغيب الزوج كشبح، وطأ أرض اللحم الذي انتكس إلى كابوس، فما لذة الجنة دون أحباب وأي حياة تستحق العيش بروح معطوبة تجر أسبال الخيبة والفجعة؟! وصل إلى مبتغاه ليعود أدراجه إلى قريته لعل الموت يرأف بحاله هنالك فيضمه إليه.

(*) الفائزة بجائزة مسابقة المثقفين

في أمريكا

خاطرة

إنسانة تختار الحياة

■ غلال الهام

إن قُترت يوما أن أترك كل شيء خلفي بدون أن أضع لقصتي عنوانا ولا نقطة نهاية، هل سيتفهم العالم؟

هل سيتفهم أنني مللت كل تلك الأكاذيب والأرواح المصطنعة.

مللت سقوط الأقدعة.

مللت من أناس يضعون القواعد ويكسرونها حسب حاجتهم، ولا يعلمون أنهم كسروا معها العديد من الأحلام التي تنتظر أن تتوج بالواقع. مللت من أن تكون الظروف مجرد كذبة نختبأ وراءها مجردين من كل الإنسانية، مجردين من كل الحقوق.

مللت من أرصفة وطرقات تحمل روايات لأناس جردتهم الأيام من الحياة.

مللت من كل الأحكام والتعليقات، من أن نطلق ألقابا يتيمة على الغير...

من أعطانا الحق؟

مشرد، معاق، مسكين، معقّد... كل تلك الألقاب

متى امتلكتنا الحق؟

في أن نكسر قلوبا، ونسكت أرواحا، في أن نجعل بعض العيون تدمع، وبعض الجروح تترف!

لم أعد أحتمل أن أعيش في عالم يكون فيه موت الأرواح بالمعشرات مجرد خبر عاجل تذيعه نشرة الثامنة ونساء في مسرحية تداع الساعة العاشرة بتوقيت النسيان...

الحياة؟

قصيدة

■ مؤيد عبد الزهرة

/ العراق

للمل فم عابس ووجه

يابس يثير القرف

كذباب الموتى على

دكة التشريح.. يكمل

سخريته من قامات

كانت تحارب حتى

الهواء إذا ما خدش

أنفها الذباب لا تهمه

التفاصيل ولا

العناوين مادامت

الجثث وجبة مجانية

للمل وطن تحول

لأرصفة تجيد

الثرثرة تدخن حياته

المتواليه بطولات

انكساراته أمجاد

المعلقة على حبال

احتراق

خاطرة

■ ليندة كامل

أفتح باب خيبتني على مصرعيه لأموت موتتان حين أواجه تلك الأسئلة كسهام حرب وجهت لمتراس من ورق، أنمزق كشرنقة أحاول الفرار من ذاتي

وأحلق في عواصف الأفكار لتمطرني برداذ من الوهم، إنني حاملة

مشروع قصة.



لم أعد أحتمل أن تترك طفولة مشردة على أبواب القصور تتوسل القليل من العطف متأسية جوع الأيام، طامعة أن تروي عطش القلوب لقليل من الحنان.

لم أعد أحتمل أن أرى الحياة بعين مصطنعة، أن أفتح نافذة غرفتني فجرا لأهرب برهة من العالم قبل أن تستيقظ جماعة المنافقين.

إن قررت يوما أن أترك كل شيء خلفي فهل سيتفهم العالم؟

هل سيتفهم أنني لم أخلق لأكون عبدة لكل هذه التنازلات، وأن أناسي حبي للحق والإنسانية لأعيش يوما آخر لي فيه حق من حقوق صدقها على فقراء القلوب.

أن أقتل الساعات، الدقائق والسنوات لأكون مجرد اسم أو ربما رقم عشت نصف حياة، واتخذت الموت عادة عمياء.

أيمكن أن أترك كل شيء خلفي وأستقبل من عالم لا يشبهني أم سأسجل في دفاتر الخارجين عن القانون...إنسانة تختار الحياة؟



الغسيل أصنامه
المقدسة!! طقوس
الشكوى للسماء أكل
لحوم الآخرين
تسويق الإشاعات..

صناعة
الأعداء بامتيياز
توريث السخط
ومعانقة الكآبة

كانت إحدى مناطق الولاية السادسة للثورة أدرار كانت مسرحا لعدة معارك بطولية رغم قساوة الطبيعة الصحراوية



كانت أدرار إحدى مناطق الولاية السادسة للثورة مر بها الكثير من القادة الثوريين أمثال عبد العزيز

بوتفليقة القائد السياسي والعسكري للولاية السادسة، لم يدخل إليها الاستعمار الفرنسي إلا مع مطلع القرن العشرين، حيث شهدت العديد من المعارك نذكر منها انتفاضة حاسي صاكة بتاريخ 15 أكتوبر 1957، معركة تسلةة في 6 نوفمبر 1957، معركة حاسي غنبو في 27 نوفمبر 1957، عملية قصر تاغوزي في ديسمبر 1959، معركة دماغ لعبيد في 13 مارس 1960، معركة بوغرافة في 8 أكتوبر 1960، معركة حاسي قرقور في 10 أكتوبر 1961، ومعركة الضباية في 10 أكتوبر 1961. كما أسست فرنسا العديد من المنشآت العسكرية وأعطت المنطقة عناية، خاصة لتكون فيما بعد مركزا لتجاربها النووية الأولى بمنطقة حمودية بركان وهي: هي أول تجربة نووية فرنسية والأولى بالمنطقة سميت اليربوع الأزرق في 13 فيفري 1960 والتجربة الثانية في أبريل 1960 وسميت اليربوع الأبيض، 27 / 12 / 1960 والتجربة الثالثة وسميت اليربوع الأحمر بتاريخ 27 ديسمبر 1960، في حين التجربة الرابعة كانت في 25 أبريل 1961، وسميت اليربوع الأخضر.

معركة العرق الغربي

تمثل معركة العرق الغربي واحدة من أكبر المعارك الحربية الضارية التي شنها جيش التحرير الوطني ضد قوات المستعمر الفرنسي بالمنطقة، وكانت هذه المعركة بعد أن أبدى 63 عسكري جزائري من فرقة المهاري كانوا يتركزون بكتنة حاسي ساقا على بعد 84 كلم من تيميمون بولاية أدرار رغبتهم في الالتحاق بالثورة بعد أن اتصلوا بقيادة المنطقة الثامنة. وفي 15 من أكتوبر 1957 قضاوا على قائدهم للمفرزة ومعاونيه الفرنسيين (2 برتبة رقيب أول وواحد برتبة رقيب و2 برتبة عريف و3 جنود) قبل الالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني، واثّر هذه المعركة البطولية الشرسة شن جيش الاستعمار هجوما عنيفا حيث قامت فرقة بكاملها بالبحث عن 63 عسكري من فرقة هؤلاء المهاري.

وتتكون هذه الفرقة من 1570 جندي من بينهم مظليين ومجندين أجانب ووحدات كومندوس وفرق المهاري مدعّمين بـ 12 طائرة مقاتلة ومروحيات، فضلا عن عتاد وذخيرة حربية هامة. وكانت هذه المعركة التي دارت وقائعها بالصحراء، وسقط خلالها 79 شهيدا تتراوح أعمارهم ما بين 16 و45 سنة حاسمة لاستمرارية حرب التحرير الوطنية عبر المناطق الصحراوية المبعثرة عبر الجنوب الغربي للبلاد، كما أنها أثبتت للمحتل الفرنسي قدرتا العسكرية والسياسية من خلال تعبئة واسعة لمجمل فئات السكان بهذه المنطقة.

وقد زادت الوسائل العسكرية الهائلة التي سخرتها قوات العدو تحت قيادة الجنرال بيجار وقساوة البيئة الصحراوية من شراسة وعزم عناصر جيش التحرير الوطني، ما مكّتهم من الانتصار فيما بعد بعدديد المعارك والاشتباكات عبر المناطق الصحراوية.

المعركة خيّت مخطط الاستعمار وبرهنت مدى تلاحم سكان الشمال بالجنوب

وقد حملت معركة العرق الغربي بعدا استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا، حيث جاءت مباشرة بعد صدور قانون فرنسي سنة 1956 يعزل الصحراء عن الجزائر على اثر اكتشاف البترول. كما أنّ هذه المعركة قد خيّت ظن الفرنسيين بأن الصحراء بعيدة عن الثورة التحريرية التي يخوضها جيش التحرير الوطني في باقي أرجاء الوطن، وأكدت أن كل الجزائريين في الشمال والجنوب، في الشرق والغرب معنيين بها، علما أنّ المعركة دارمت من 15 أكتوبر إلى 22 ديسمبر 1957 وهي إحدى أعظم المعارك التي دارت في الصحراء عبر العالم رفقة معركة العالمين في الحرب العالمية الثانية والتي جرت في الصحراء الليبية والتي لم تد تم إلا 10 أيام. ونشير في هذا الصدد، إلى أنّ الفضل في معركة العرق الكبير يعود إلى المجاهدين المهاريين المنتمين إلى قبيلة الشعانبة، والذين جندوا في الجيش الفرنسي خلال حرب الهند الصينية، ما أكسبهم خبرة عسكرية وباعتبارهم أبناء المنطقة فإنهم يعرفون جيدا تضاريسها ويحسنون التأقلم معها.

وقد بدأت المعركة بالهجوم على فرقة عسكرية فرنسية مكونة من جزائريين مجندين في الجيش الفرنسي، وضباط فرنسيين مكنتهم من الاستيلاء على بعض الأسلحة والجمال، وبعد جمعهم لأسلحة وعتاد العدو وفي طريقهم للانسحاب وجدوا قافلة تنقيب على البترول، فتنصبوا لها كمينا وقضوا على أغلب أفرادها وعند معرفة قوات المستعمر للخبر الذي نزل عليها كالعاصقة أمر الحاكم العام للجزائر بالقضاء على هذه الانتفاضة باستخدام كل الإمكانيات المتاحة. وبعد بداية المعركة، تفاجأت القوات الفرنسية في البداية بسقوط خمسة مروحيات، نتيجة دخول حبات الرمل في محركاتها، كما تعطلت أغلب الأسلحة الأوتوماتيكية الحديثة، التي كان يحملها الجنود الفرنسيين على عكس الأسلحة التقليدية التي كان يحملها المجاهدون، وبذلك كانت الغلبة في البداية للمجاهدين، ومع اشتداد المعركة رجح الفارق الكبير في العدة والعتاد الكفة لصالح قوات المستعمر، ولكن فطنة قائد المجاهدين آنذاك المجاهد عقبي عبد الغني مكنتهم من تلافي الكارثة، حيث أمر بتقسيم المجاهدين إلى ثلاثة مجموعات انسحبت اثنتان منهم وبقيت واحدة تقاتل إلى أن استشهد جميع أفرادها.

58 سنة على أحداث ساقية سيدي يوسف

جريمة فرنسا لن تسقط بالتقادم

تخلّ غدا الذكرى الـ 58 لأحداث ساقية سيدي يوسف، وهي أحداث وقعت في 8 فبراير 1958 بالحدود الجزائرية التونسية، كرد فعل من الاستعمار الفرنسي للدمع التونسي للثورة الجزائرية، حيث سقط فيها العديد من الشهداء الجزائريين والتونسيين، والساقية شاهدة عبر التاريخ على أنّ الحواجز والحدود لم تفصل يوما بين الشعبين المتجاورين تونس والجزائر، ومرة أخرى يعري التاريخ إحدى جرائم الاستعمار الفرنسي ضد شعبنا، فكل شهر يحلّ علينا ولا ننسذكر فيه محطة تاريخية أليمة وجريمة ضد الإنسانية قامت بها الإدارة الاستعمارية باسم محاربة ما أسمتهم «الفلaque»، متناسية أنها احتلت أرض أجدادهم في 1830 وصادرت ممتلكاتهم، وأنّ من انتفضوا ضدها هم أبناء هؤلاء الرجال الشرفاء لاسترجاع أرضهم.



المدنيين العزل الفارين بأرواحهم بعيدا عن القرية، حيث تواصل القصف باستمرار نحو ساعة من الزمن تمّا حول القرية إلى خراب، وقد بلغ عدد القتلى حسب مصادر فرنسية 68، منهم 12 طفلا أغلبهم من تلامذة المدرسة الابتدائية و9 نساء وعون من الجمارك، فيما بلغ عدد الجرحى 87 جريحا.

أما الخسائر المادية فتمثّلت في تحطيم خمس سيارات مدنية، منها شاحنات للصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر التونسي، وتحطيم المباني العمومية وهي دار المندوبية، مركز الحرس الوطني،

الأمنّة، وقد صادف ذلك اليوم حضور عدد هام من اللاجئّين الجزائريين الذين جاؤوا لتسلم بعض المساعدات من الهلال الأحمر التونسي والصليب الأحمر الدولي، وقد كانت مفاجأة كل هؤلاء المدنيين العزل كبيرة عندما داهمت القرية حوالي الساعة الحادية عشرة أسراب من الطائرات القاذفة والمطاردة وراحت تدكها دكا.

واستهدف القصف دار المندوبية (المعمّدية) والمدرسة الابتدائية، وغيرها من المباني الحكومية ومثّلت المنازل فيما كانت المطاردات تلاحق

وحدة شعبين وجرم مستعمر واحد

عندما تنتصر الصّورة الفوتوغرافية على همجية الاستعمار



كان هذا القرار ينسجم مع رأي الجنرال سالان والوزير الفرنسي المقيم في الجزائر روبرير لاكوست، واقترح العسكريون الفرنسيون في الجزائر صيغتين للملاحقة، الأولى عملية برية عن طريق قوة محمولة جوا تقوم بضرب مواقع محددة داخل تونس ثم تعود إلى الجزائر، والثانية عملية جوية وقصف تلك المواقع بقاذفات القنابل، واستقر الرأي على القيام بعملية جوية وقع تصميمها العقيد ماركنت نائب رئيس المقاطعة العاشرة، ووافقت السلطات الفرنسية في باريس على العملية رغم أنّ أغلبية القادة الفرنسيين بالجزائر كانوا من أنصار القيام بعملية برية.

ساقية سيدي يوسف القتيل المشتعل في وجه المستعمر

يضيف المؤرخ الدكتور جمال ورتي، أنّه كانت في ذلك الوقت حجة السلطات في الجزائر أنّ مواقع جيش التحرير الوطني منتشرة في القرية المسماة ساقية سيدي يوسف، وخاصة في منطقة المناجم القديمة. وقد جمعت السلطات الفرنسية معلوماتها بواسطة عملائها وبعض أسراها العائدين من هناك، لكن وزارة الدفاع الفرنسية اعتمدت بشكل رئيسي على صور اشترها المكتب الفرنسي الثاني للاستخبارات الفرنسية من مصور إنجليزي زار القرية.

وفي شهر فيفري 1958، قرّرت قيادة القاعدة الشرقية مهاجمة مركز عسكري فرنسي واقع في نطاق الناحية الثالثة من القاعدة الشرقية، ووقع الهجوم بقيادة قائد الفيلق الثالث الطاهر زبيري في ليلة الـ 06 فيفري 1958، وكان بحوزة هذا الفيلق أسلحة ثقيلة مثل المورتي 120 ملم والمورتي 80 ملم، فتم القضاء على المركز وقتل بعض جنوده وأسّر البعض الآخر، وحضر هذا الهجوم

تقع ساقية سيدي يوسف على الحدود الجزائرية التونسية على الطريق المؤدّي، من مدينة سوق أهراس بالجزائر إلى مدينة الكاف بتونس، وهي قريبة جدًا من مدينة لحداة الجزائرية التابعة لإداريا لولاية سوق أهراس، وبذلك شكلت منطقة استراتيجية لوحداث جيش التحرير الوطني المتواجدة على الحدود الشرقية في استخدامهما كقاعدة خلفية للعلاج واستقبال المعطوبين، ما جعل فرنسا تلجأ إلى أسلوب العقاب الجماعي وذلك بضرب القرية الحدودية الصغيرة.

وحسب الوثائق التاريخية، فإنّ القصف سبقه عدّة تحرّشات فرنسية على القرية لكونها نقطة استقبال لجرحى ومعطوبي الثورة التحريرية. وكان أوّل تحرّش سنة 1957، إذ تعرّضت الساقية يومي 1 و2 أكتوبر إلى اعتداء فرنسي بعد أن أصدرت فرنسا قرارا يقضي بملاحقة الثوار الجزائريين، داخل التراب التونسي بتاريخ أول سبتمبر 1957، ثم تعرضت الساقية إلى اعتداء ثاني في 30 جانفي 1958 بعد تعرّض طائرة فرنسية لنيران جيش التحرير الوطني الجزائري ليختم التحرشات بالغارة الوحشية يوم 08 فيفري 1958، بعد يوم واحد من زيارة روبرير لاكوست للشرق الجزائري.

وكان يوم السبت 8 فيفري 1958 هو يوم سوق أسبوعية بقرية ساقية سيدي يوسف، ولم يكن المستعمر الفرنسي يجهل ذلك عندما اختار هذا اليوم بالذات للقيام بعدوانه الفاشم على هذه القرية

وحدة شعبين وجرم مستعمر واحد عندما تنتصر الصّورة الفوتوغرافية على همجية الاستعمار

يؤرّخ الدكتور جمال ورتي الأستاذ بجامعة سوق أهراس لجازر ساقية سيدي يوسف هاته المرحلة الحاسمة من تاريخ القاعدة الشرقية للثورة التحريرية المظفرة بأدق تفاصيلها أين يضع الاعتداء على ساقية سيدي يوسف وفق سياقات تاريخية حساسة، تعتبر عن جرم مازال لم يمحى من ذاكرة المنطقة انطلاقا من الوضعية المتدهورة التي آلت إليها الجمهورية الفرنسية الرابعة آنذاك وسيطرة فكرة الجزائر فرنسية، فازداد الوضع تفاقمًا. وقد بلغ أشده في الـ 03 سبتمبر 1956 عندما اختلطت القوات الفرنسية أربع مواطنين تونسيين، وقتلت أحدهم بمنطقة عين الدراهم.

سوق أهراس: العيفة سمير

قامت طائرة فرنسية بقصف إحدى القرى التونسية إثر القرار الذي أصدرته فرنسا في 01 سبتمبر 1957، والذي نص على ملاحقة قوات جيش التحرير بالتراب التونسي، لذلك تعرضت ساقية سيدي يوسف لاعتداءين يومي 01 و02 أكتوبر 1957، وازداد التحرش شدة إثر كمين نصبته قوات جيش التحرير الوطني لدوربة فرنسية تضم 43 جندي، وذلك في منتصف جانفي 1958 بمنطقة جبل كوشة، وأسفر عن مقتل 15 جنديا فرنسيا وأسر 04 جنود، كما أعقبه اعتداء آخر في 30 جانفي 1958 عندما تعرضت طائرة من طراز مارسيل داسوت 5 لنيران قوات جيش التحرير. وإزاء هذا الوضع قرر روبرير وضع حد لهذه العمليات، وذلك بوضع مخطط للهجوم على القاعدة الشرقية والقيام بمهاجمة جوية وبرية لمراكز جيش التحرير الوطني على طول الحدود الجزائرية التونسية، كما بحثت القيادة الفرنسية في الجزائر الوضع الناشئ عن وجود قوات جيش التحرير الوطني على الحدود مع تونس وقيامها بعمليات لدعم قوات الداخل، وقد كشفت عمليات جيش التحرير التحرير الوطني حقيقة هذا الوضع الجديد، وأهميته في التحرير وخطورته على الجيش الفرنسي، وأودرت التقارير الفرنسية أنه من شهر جويلية 1957 إلى فيفري 1958 وقعت 84 عملية هجومية لقوات جيش التحرير الوطني، ودرس مجلس الوزراء الفرنسي بعد إلحاح من جنرالات الجيش الفرنسي الذين يتولون الأمور في الجزائر الوضع على الحدود الجزائرية التونسية، وقرر مجلس الوزراء الفرنسي ضرورة ملاحقة قوات جيش التحرير عندما تقوم بأي عمل عسكري ضد الجيش الفرنسي وتنسحب إلى الاراضي التونسية، على أن تشمل الملاحقة الاماكن التي تسحب تلك القوات إليها داخل الأراضي التونسية.

روراوة لعب دورا محوريا لاختيار مرشح يمثل آسيا وإفريقيا

لهذه الأسباب تساند إفريقيا سلمان بن ابراهيم في انتخابات «الفيفا»



ولعب رئيس «الفاف» محمد روراوة دورا محوريا في حصول الشيخ سلمان بن ابراهيم على دعم القارة السمراء مجلسا فكرته التي دافع عنها خلال الاجتماعات المغلقة «للكاف» والتي تركزت على ضرورة اختيار مرشح وحيد يمثل القارتين الآسيوية والإفريقية . واستغل روراوة زيارته الأخيرة لقطر لحضور نهائي كأس آسيا لأقل من 23 سنة بدعوة من رئيس الاتحاد القطري للعبة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لعقد مجموعة من الاجتماعات لارضاها كان مع رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان و جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني و عضو المكتب التنفيذي «للفيفا».

40 صوتا تفصل الشيخ سلمان عن رئاسة «الفيفا»

يحتاج الشيخ سلمان لـ 40 صوتا فقط لتحقيق حلمه برئاسة «الفيفا» ويكون بذلك أول عربي ينال هذا الشرف وهذا بعد حصوله اقتراضيا على 100 صوت من 209 و هي عدد أصوات الجمعية العامة «للفيفا».

وتنص قوانين «الفيفا» أن أحد المرشحين يستطيع الفوز مباشرة في الدور الأول من الانتخابات في حال حصل على 140 صوت من 209 والتي تمثل أصوات الجمعية العامة «للفيفا» وكان رئيس الاتحاد الآسيوي قد حصل على دعم قارته الممثلة في 46 صوتا إضافة إلى أصوات القارة السمراء الممثلة في 54 صوتا مما يجعله يصل إلى عتبة الـ 100 صوت عن انتظار حصوله على المزيد من الدعم.

انفانتينو يغري الأفارقة في الوقت بدل الضائع

تفطن الإيطالو-سويسري جيانى

خطى البحريني سلمان بن ابراهيم خطوة كبيرة لتحقيق هدفه المتمثل في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعد إعلان الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم دعمه خلال الانتخابات التي ستجري في 26 فيفري الجاري بزيورخ السويسرية .

عمار حميصي

اختار الاتحاد الإفريقي للعبة لأول مرة مساندة مرشح غير أوروبي لرئاسة «الفيفا» بعد أن وقف إلى جانب السويسري بلاتر طيلة السنوات التي قضاها على رأس أكبر هيئة كروية في العالم مما يؤكد حدوث متغيرات جديدة جعلت الأفارقة يغيرون من قناعاتهم .

و استطاع الشيخ سلمان إغراء أعضاء «الكاف» بدعمه خلال الانتخابات، حيث كشف لهم عن رغبته في زيادة عدد الأعضاء الأفارقة في الهيئة التنفيذية «للفيفا» ليصل إلى 7 بعد أن كان 4 و نفس الأمر ينطبق على الاتحاد الآسيوي الذي يحوز هو الآخر على 4 أعضاء فقط في ذات الهيئة .

وتعهد رئيس الاتحاد الآسيوي بمنح الدعم المالي «للكاف» فيما يتعلق بتحديث البنية التحتية في البلدان التي تنظم المنافسات الرياضية الكبرى التي تبقى أهمها كأس إفريقيا حيث ستولى الشركات الآسيوية هذه المهمة.

وكسب البحريني سلمان رهانه على القارة السمراء منذ البداية واستغل توقيع معاهدة التعاون بين الاتحاد الآسيوي و نظيره الإفريقي في 15 جانفي الماضي لإقناع أعضاء «الكاف» بدعمه خلال الانتخابات وهو ما حصل مما يؤكد حنكته الكبيرة في هذا المجال عكس منافسيه.

سليمانى (مدرّب أولمبي المدينة) لـ «الشعب» :

نحن مجبرون على العودة بالفوز من الشلف

يقود أحمد سليمانى فريقه أولمبي المدينة إلى تحقيق الفوز تلو الآخر في الرابطة المحترفة الثانية .. ويهدف إلى الصعود هذا الموسم إلى قسم النخبة بعد سلسلة الخيبات في السنوات الماضية. اتصلنا بمدرّب الأولمبي الذي أكد لنا بأن حلم الصعود وارد لكن تحقيقه يبقى صعبا، في هذا الحوار :

حاوره : محمد فوزي بقاص

الشعب : فوز خامس على التوالي، ومرتبة أولى في المحترف الثاني، هل اقتربتم من تحقيق هدفكم ؟

أحمد سليمانى : الحمد لله، فوز خامس على التوالي أمام م.سعيدة الذي شكل لنا العديد من الصعوبات، ومن حسن حظنا أننا سجلنا في فترة حساسة من المباراة وكان ذلك في بداية اللقاء، خاصة بعدما تمكّن الزوار من العودة في النتيجة قبل نهاية المرحلة الأولى، ولحسن حظنا أنّ اللاعبين كانوا أكثر إرادة من المنافس، كما أنّ «الخطاب» الذي وجهناه لهم بين الشوطيين كان مفيدا أين تمكنا من مضاعفة النتيجة مع بداية الخمسة والأربعين دقيقة الثانية من اللقاء، وعرفنا كيف نسير المباراة لصالحنا إلى نهايتها، هذه أصعب مباراة خضناها في مرحلة العودة، نحتل الريادة عن جدارة واستحقاق لكن فارق النقاط ليس كبيرا على أول الملاحقين وهو ما يلزمنا بالعمل أكثر، أعتقد أننا نسير بثبات نحو تحقيق هدفنا المسطر، وأنصارنا كانوا راغبين وأثبتوا حقا أنهم يستحقون فريقا في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، وأنّ علينا بالجدية في العمل خلال المواجهات المقبلة مع دخول البطولة في عدما التنازلي.

■ **لكن لأول مرة يطبع على لقاءاتكم أداء متوسط ؟**

■ **صحیح اللقاء** كان تكتيكا وتمحور اللعب في وسط الميدان، كما تميّز لاعبو المنافس بالخشونة والاحتجاجات

رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة :

الخبرة الأمريكية تحت تصرف الرياضيين الجزائريين

أكد المبعوثان الرياضيان الأمريكان تروبر جونسون وكارلي كوك، أمس الجمعة، استعداد بلدهم لمساعدة رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة بالجزائر و في مختلف الميادين، بمناسبة اختتام دورة تدريبية لكرة السلة على متعددة الرياضات باسطاولي . وقام بتأطير هاته الدورة التكوينية التي دامت ثلاثة أيام تروبر و كوك اللاعبين السابقان في المنتخب الأمريكي، حيث سمح هذا الموعد للمدربين والأعبين الجزائريين بتعلم الكثير من المناهج والتقنيات التي يتطلبها عالم الاحتراف.

انفانتينو لأهمية أصوات القارة السمراء بعد فوات الأوان و حاول في الوقت بدل الضائع إغرائهم على أمل الحصول على دعمهم لكن الأمور كانت قد حسمت لصالح البحريني سلمان بن ابراهيم. و صرح انفانتينو خلال حضوره لشغال المكتب التنفيذي «للكاف» بالعاصمة التشير الرواندية كيغالي أن الأمين العام «للفيفا» سيكون من إفريقيا في حال فوزه في الانتخابات قائلا «القارة السمراء تتوفر على كفاءات مميزة في مجال التسيير الرياضي لهذا شخصا أفضل أن يكون الأمين العام «للفيفا» إفريقيا في حال فوزي» .

الجنوب إفريقي سيكسوال ينسحب من السباق

أعلن الجنوب إفريقي طوكيو سيكسوال انسحابه من سباق انتخابات «الفيفا» بعد إعلان القارة الإفريقية دعم المرشح البحريني سلمان بن ابراهيم في الانتخابات التي ستجري في 26 فيفري الجاري . وأعلنت «الكاف» في بيان لها عن انسحاب سيكسوال « تلقي المكتب التنفيذي لل كاف انسحاب سيكسوال من سباق رئاسة الفيفا انطلاقا من رغبته في الحفاظ على مصالح ووحدة كرة القدم الإفريقية ».



ونحن أمام حماية العودة بفوز من الشلف كي نحضر لمواجهة الخروب بأكثر أريحية، وكي لا نعود إلى الحسابات من الآن، لأن أي تغرر سيزيد علينا الضغط، سنطلب من اللاعبين تسليان هذا الفوز سريعا للدخول مبكرا في أجواء لقاء الشلف الذي نتمنى أن يجري في روح رياضية عالية، كما نطالب أنصارنا بالتثقل بقوة إلى مدينة الشلف لمساندتنا، ونعددهم بالعودة

بنيتجة إيجابية.

فرقاني يخلف سعيد حموش

قررت إدارة شبيبة بجاية بصفة رسمية، إسناد مهمة الإشراف على العارضة الفنية للمدرّب علي فرقاني، وهذا بعدما توصلت إلى اتفاق معه حول كل النقاط خلال جلسة المفاوضات التي جمعت الطرفين . علي فرقاني سيكون خليفة المدرب سعيد حموش، الذي لم يتمكن من تحقيق الأهداف المسطرة للجاويين، حيث تسبب في تراجع النتائج ومستوى التشكيلة، في الوقت الذي وفّر فيه كل الإمكانيات، من أجل العودة إلى حظيرة الرابطة المحترفة الأولى. وللتذكير فقد أشرف المدرب فرقاني على تدريب فريق شبيبة بجاية، مع بداية الموسم الكروي الفارط 2014، ولكن تم إقالته من طرف الإدارة بسبب سلسلة النتائج السلبية في أربع جولات.

بجاية : بن النوي توهامي

تصفيات كأس إفريقيا للأمم (أقل من 20 سنة)

الجزائر تواجه موريتانيا في الدور الأول

مارس المقبل المنتخب الموريتاني وديا تحضيريا للدور التصفوي الأول. ولعب الخضر عدة مباريات ودية في إطار استعداداتهم لتصفيات كأس إفريقيا للأمم- 2017 منها اثنتين أمام الفريق المصري بالجزائر العاصمة (هزيمة 3-2 و تعادل 1-1).

زامبيا، نهابا وإيابا خلال شهر أفريل القادم. نتائج القرعة التي جرت بكيفالي على هامش نهائيات بطولة إفريقيا للاعبين المحليين، ستحدث أليا تغييرات على برنامج عمل المدرب الوطني محمد مخازني الذي كان قد أعلن أن فريقه سيواجه في

يواجه المنتخب الجزائري لكرة القدم نظيره الموريتاني في الدور الأول من تصفيات كأس إفريقيا للأمم- 2017 لأقل من 20 سنة، حسب نتائج عملية القرعة التي جرت بالعاصمة الرواندية كيغالي. وسيجرى الدور الأول من التصفيات المؤهلة إلى موعد

تصفيات كأس إفريقيا (أقل من 17 سنة) :

المنتخب الوطني يقابل نظيره الليبي

من جمعية وهران و نادي بارادو. يذكر أن عملية القرعة جرت بالعاصمة الرواندية كيغالي على هامش نهائيات بطولة إفريقيا-2016 للاعبين المحليين.

اسماعيل المعين في مارس 2015 سلسلة من التريصات بالمركز الفني الوطني لسيدى موسى (الجزائر العاصمة) تحضيريا لهذا الموعد الهام، آخرها كان من 25 إلى 28 يناير الفارط بحضور 26 لاعبا أغلبهم

أوقعت عملية سحب القرعة الخاصة بتصفيات كأس إفريقيا للأمم- 2017 لكرة القدم المقررة نهائياتها بمدغشقر، المنتخب الجزائري لأقل من 17 سنة في مواجهة نظيره الليبي. ويجري الخضر بقيادة صابر بن

مانشستر يونايتد

مورينيو يقترب من تدريب الشياطين الحمر



لاي اتفاق بعد، لكن المحادثات بين الطرفين جارية. في ظل الرغبة الكبيرة لمدرّب البلوز السابق، في تدريب الشياطين الحمر.

قادراً على مواجهة غوارديولا وحافزاً لمواهب الكرة لتنضم لمانشستر يونايتد. وأتمت: «لم يتوصل يونايتد ومورينيو

اقترب البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني السابق لتشيلسي الإنجليزي من تدريب مانشستر يونايتد خلفاً للهولندي لويس فان غال، بداية من الموسم المقبل وفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية..

وأشارت الصحيفة إلى أن المدرب البرتغالي على وشك الحصول على وظيفة أحلامه بعد اقترابه من تدريب مانشستر يونايتد.. وأضاف: «مورينيو يريد التدريب في البريميرليغ، بعدما رفض عرضين من ريال مدريد آخرهما كان بعد إقالته من تدريب تشيلسي في ديسمبر الماضي».

وأوضحت «ديلي ميل» أن التعاقد مع مورينيو سيمنل فرصة المنافسة على ضم صفقات ثقيلة لدعم

الفريق في الموسم المقبل. وتابعت الصحيفة الإنجليزية: «يونايتد يرون في مورينيو مدرّباً جديداً من أجل بلوغ المستوى العالي، نظمتا العديد الورشات و لاحظنا استجابة جيدة من الجزائريين» . بدورها، حيث سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر السيدة جوان بولاشيك التي حضرت اليوم الأخير من الدورة التكوينية، التعاون الرياضي الأمريكي-الجزائري متعدها بالعمل على تدعيم هاته الشراكة من خلال إرساء دعائم تواصل مع رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة الجزائرية.

قدوم المبعوثان الرياضيان الأمريكان تروبر جونسون وكارلي كوك إلى الجزائر يدخل في إطار التعاون المستمر في مجال الدبلوماسية الرياضية بين وزارة الشباب والرياضة وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر .

تحويلات

جوفنتوس قد يجلب كافاني في حالة عودة موراتا للريال

حدّد نادي جوفنتوس الإيطالي، إدينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي بديلاً في حالة رحيل أفارو موراتا لاعب السيدة العجوز الصيف المقبل..

ووفقا لصحيفة «توتوسبورت» الإيطالية، أمس، فإن ريال مدريد قرر تفعيل بند استعادة موراتا في جوان المقبل نظير 35 مليون يورو. وأضاف الصحيفة: «جوفنتوس حسم مصيره وحدد كافاني بديلا لموراتا، مستغلا الخلافات بين الدولي الارغواياني ومدربه لوران بلان» وتابعت: «كافاني (الذي سبق له اللعب في نابولي وباليرمو) يحنّ للعودة للكالشيو مجدداً».

وانتقل كافاني إلى سان جيرمان صيف 2013 قادما من نابولي وخاض مع بطل فرنسا 127 مباراة في مختلف المنافسات سجل خلالها 70 هدفاً..

تراجع مستوى أدائه في تشلسي

هازارد يفكر جديا في الالتحاق بريال مدريد



الملكي، ولهذا يعطي الأولوية إلى ريال مدريد قبل أي فريق آخر». ويمتد تعاقد اللاعب البلجيكي مع البلوز حتى عام 2020 إلا أن الدفع مبلغ 100 مليون يورو من أجل التعاقد معه.

وأتمت «ماركا»: «هازارد يفكر في تغيير الأجواء بعد المشاكل التي خلفتها فترة مورينيو.. البلجيكي يفقد للدافع ويعتقد أن الرحيل سيكون وجهة هازارد المفضلة هي ريال مدريد.. هذا معروف بالنسبة لوكيله، الذي يتحرك منذ أسابيع بحثا عن مخرج إلى سانتياغو وتابعت الصحيفة الإسبانية: «هازارد يعلم أن زيدان لا يزال مستعدا لضمه إلى النادي

الفاصل في الصفقة».

	الفجر:.....06.18 الظهر:.....13.01 العصر:.....15.55 المغرب:.....18.18 العشاء:.....19.40	مواقيت الصلاة
الطقس المتوقع اليوم و الغد		
عنابة 23° الجزائر 18° وهران 18°	 	عنابة 20° الجزائر 16° وهران 17°

الثلث 10 دج 1٤ france prix

مواضيع ثرية في مجلة « الشرطة »

المواطن حلقة مفصليّة في المعادلة الأمنية



التحلي بروح المسؤولية واليقظة في مواجهة أي طارئ، في مقدمته محاربة الجريمة وفق خيار يعتمد في الأساس مبدأ الجوارية في توعية مختلف الألفات التي تمكّر صفو حياته والعيش في أمن وأمان.

أثّرت «الشرطة»، مواضيعها بتوجهيات رئيس الجمهورية حول واجب التكفل باشغالات المواطن بالسياسة العامة التي تنتهجها الشرطة الجزائرية إلى جانب الجيش وأسلّاك الأمن الأخرى في التصدي يحزم وعزم للمخاطر المحتملة التي قد تهدّد الأمن الوطني بأيّ شكل من الإشكال وتضرب الاستقرار الذي يعدّ خطاً أحمر.

وزادت هذه المخاطر مع تداعيات الوضع الجيو سياسي في الساحل الإفريقي ودول الجوار، نتيجة الاضطرابات التي تعيشها، فإرضة

ممارسة مهامها الدستورية وتأدية واجباتها الكاملة في حماية النظام العام والمحافظة عليه في كل الظروف.

ركزت افتتاحية المجلة على هذه المسألة وعالجتها بالتفصيل مقدمة قراءة استشرافية لما يجري في المحيط الأفريقي من تطورات وتسارع أحداث وتهديدات لا يمكن الاستخفاف بها واعتبارها مجرد حدث مناسباتي عابر. وتكرت بالسياسة العامة التي تنتهجها الشرطة الجزائرية إلى جانب الجيش وأسلّاك الأمن الأخرى في التصدي يحزم وعزم للمخاطر المحتملة التي قد تهدّد الأمن الوطني بأيّ شكل من الإشكال وتضرب الاستقرار الذي يعدّ خطاً أحمر.

وزادت هذه المخاطر مع تداعيات الوضع الجيو سياسي في الساحل الإفريقي ودول الجوار، نتيجة الاضطرابات التي تعيشها، فإرضة

في ذكرى أربعينية آيت أحمد

يسرّ تذكّر المرحوم وخصاله النضالية



تظلمت، أمس الأول، فدرالية حزب جبهة القوى الاشتراكية لبومرداس، بالتنسيق مع المكتب البلدي ليسر، وقفة ترحم واستذكار لمناقب المرحوم الزعيم المناضل الوطني الكبير حسين آيت أحمد بمناسبة مرور ذكرى أربعينية وفاته، بحضور عدة وجوه سياسية معروفة ومناضلي الحزب والمتعاطفين معه.

بومرداس: ز. كمال

المناسبة شكلت فرصة لعرض شهادات حيّة لجانب من مسيرة النضال والكفاح الوطني للزعيم حسين آيت أحمد، الذي التحق مبكرا بصوف الحركة الوطنية ثم المنظمة الخاصة إلى الاستقلال ودوره الفعّال في الثورة التحريرية كزعيم وفادئ سياسي احتفظ له التاريخ بعديد المواقف المشرفة حتى في موقعه كعمارض في حزب الأفاطاس من خلال دفاعه المستميت على الجزائر والوحدة الوطنية.

كما شهد اللقاء أيضا، تنظيم معرض للصور تحكي

سلم 100 بطاقة مهنية بباتنة، بن دعماش؛

خطوات كبيرة من أجل الاعتراف بالفنان وحقوقه

لمختلف ولايات الوطن للتعريف بهذه البطاقة وإمتهازاتها ولأجل توضيح مهمة المجلس وتقريبه من الفنانين حتى يتسنى لهم الاستفادة من هذه البطاقة، معترفا بإحصاء المجلس 3000 فنان، سيستلمون تدريجيا بطاقاتهم، لتدون أسماؤهم تلقائيا في البطاقة الوطنية للفنان.

كما كشف بن دعماش، عن سعي المجلس لتحقيق مشروع فتح موقع إلكتروني منتصف العام الحالي، يعني بشؤون الفنانين الجزائريين والمجالات الفنية التي ينشطون فيها، للترويج لمختلف إبداعات الفنانين والأطّلاع على مشاريع وإنجازات ونشاطات المجلس الوطني للفنون والآداب ومواكبتها، كما سيساهم الموقع، بحسبه، في تعريف متصفحيه بالفنانين الجزائريين.

باتنة: لموشي حمزة



المفكرة التاريخية

■ **07 فيفري 1830:** الملك الفرنسي «شارل العاشر»، يصدر مرسوما ملكيا، يعين بموجبه الكونت «دي بورمون» comte de Bourmont قائدا عاما للحملة على الجزائر.



الأحد 28 ربيع الثاني 1437 هـ الموافق لـ 07 فيفري 2016م

العدد 16948

زار الشركة الجزائرية لصناعة العربات الخاصة وعقد لقاء مع إطارات وأفراد الناحية العسكرية الخامسة

الفريق قايد صالح؛ ضرورة التحلي باليقظة حفاظا على أمن الجزائر ووحدتها الترابية



تقوم أساسا على نقل وتحويل التكنولوجيا عالية الدقة والتي تساهم في ترقية وتطوير الصناعات العسكرية، قائلا في هذا المجال: «إن رؤية القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمسألة تطوير وتحديث مقدرات قواتنا المسلحة، هي رؤية شاملة ومتكاملة الحلقات، تحتل فيها الصناعات العسكرية بمختلف قطاعاتها وفروعها حيزها المستحق ومكانتها الضرورية، وهذا يحكم أن ذلك يمثل جهدا حثيثا يندل بخطوات ثابتة على درب إرساء صناعة عسكرية متطورة تجعل من الشراكة وتبادل التجارب مع الآخرين منحنى جديا من مناحي استيعاب التكنولوجيا الحديثة المؤدية إلى التجسيد المبدائي والفعلي وبصفة تدريجية لمبدأ الاكتفاء الذاتي، إسهاما وتعزيزا لمشاور الجهد العالم المبدول في تطوير وترقية النسيج الصناعي الوطني». وأضاف الفريق: «في هذا السياق فإن



مهندسون وتقنيون. وهو ما يساهم في التخليص من حدة البطالة ويبرز مساهمة الجيش الوطني الشعبي في تنمية الاقتصاد الوطني، من خلال تنويع مصادر الدخل للبلاد والحد من التبعية للخارج.

الفريق تابع بذات المؤسسة عرضا قدمه مديرها العام وممثل عن الشركاء الأجانب، بعدها طاف بمختلف مرافق الشركة وأطلع على سلسلة الإنتاج فيها، كما تفقد ورشات التلحيم، التجميع، الإنتاج وغيرها وتحدث مطولا مع الإطارات والمستخدمين وحثهم على بذل المزيد من الجهد للحفاظ على هذا المكسب الهام للصناعات العسكرية وللإقتصاد الوطني.

الفريق وجه كلمة إلى مستخدمي الشركة الجزائرية لصناعة العربات الخاصة أكد من خلالها حرص القيادة العليا على الاهتمام بمثل هذه المشاريع الهامة التي

تطويرا لقدرات الصناعة العسكرية وتلبية حاجيات الجيش

استلام 245 عربة «مرسيدس» من مصنع بوشقيف



التمية الوطنية، تم في 03 فيفري 2016 استلام (245) سيارة متعددة المهام بمختلف أنواعها (نقل الأفراد، الإسعاف وعمود الإنارة)، ذات العلامة مرسيدس-بنز (ب.أ.6) و(ب.أ.9) صنف (ج) من صنع الشركة الجزائرية لصناعة السيارات ببوشقيف، ولاية تيارت، بإقليم الناحية

الشعب/ في إطار تجسيد برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي يادر به فخامة رئيس الجمهورية، الرامي إلى بعث الصناعة الوطنية، وحرصا من القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على تطوير قدرات الصناعات العسكرية، بما يليي احتياجات قواتنا المسلحة ويساهم في

جرت العملية، أمس الأول، على الساعة (16س00)، إثر كمين بمنطقة الصفصافة ببلدية عين قشرة، بحسب بيان وزارة الدفاع، تلقت «الشعب» نسخة منه.

ويحسب ذات البيان، فإن مفارز مشتركة بكل من القطاعات العملياتية لورقلة وغرداية والوادي، بالناحية العسكرية الرابعة، حجزت، بالتنسيق من عناصر الأمن الوطني، بنديقتي صيد وكمية من الذخيرة وسيارتين رباعيتي الدفع وسيارة نفعية وشاحنة نصف

مقطورة (1600) لتر من الوقود و(36720) وحدة من مختلف المشروبات.

من جهة أخرى، حجز عناصر حرس الحدود لباب العسة بالقطاع العملياتي لملتسان

بالناحية العسكرية الثانية (292) كيلوغرام من الكيف المعالج، كما أوقف عناصر الدرك الوطني بالقطاع العملياتي لوهران سرتة (06) مهاجرين غير شرعيين من جنسيات إفريقية

مختلفة.

بالتوازي مع توقيف مهريّن ومهاجرين غير شرعيين بالجنوب

الجيش يوقف إرهابيا بسكيكدة

وبالناحية العسكرية السادسة، أوقفت مفارز بكل من القطاعين العملياتيين لتمنراست وعين قزام تسعة (09) مهريين من جنسيات إفريقية، كما تم حجز سيارتين (02) رباعيتي الدفع وكمية من الوقود.

..ويوقف آخر بعين أناس

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل اليقظة الدائمة لقواتنا المسلحة المرابطة على حدود البلاد، تم توقيف إرهابي من طرف مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لأن أمناس بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، أمس، 06 فيفري 2016. جاء هذا في بيان لوزارة الدفاع الوطني، تلقت «الشعب» نسخة منه.

الإرهابي حاول التسلل على متن دراجة نارية من الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد، وكان بحوزته بنديقة صيد وكمية من الذخيرة الحربية من مختلف العيارات لبنادق رشاشة ومنظار قص ونظارة ميدان وحرية وهواتف نقالة.